جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

علاقة سمات الشخصية بالصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة

دراسة ميدانية ببعض مراكز ذوي الحاجات الخاصة بولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص تأهيل في التربية الخاصة

إعداد الطالبتين :

فاطمة الزهرة درقيش

وردة مصباحي

إشراف الدكتور :

صالح خشخوش

السنة الجامعية:2020/2019

إهداء

أهدي ثمرة هذا المجهود إلى:

التي اقترن اسمها بالجنة، إلى التي بكت لتضحك، أرقت لتنام، سهرت لتشفى، حزنت لتفرح، إلى التي مهما غاليت في مدحها والافتخار بها فلن أوفيها حق قدرها، إلى التي إذا ناديت باسمها اهتز قلبها فرحا وطربا وزادني ذلك شرفا وعزا، إلى التي أرادتني أن أكون شيئا في الوجود، إلى التي اكن لها أسمى عبارات التقدير والاحترام واعترف بمدى شجاعتها وصبرها، إلى "أمي الغالية حفظها الله."

القلب الذي علمني في صمت أن الحياة كفاح وصبر، إلى نبع روحي ودليلي في الطريق، إلى من منح لي البسمة والامل، ومسح من عيني دمعة الفشل، إلى من زرع في قلبي العلم والمعرفة . إلى من كان ولا زال لي قدوة وعونا ونعم الولي، وعلمني أن الحياة مبادئ واخلاق، إلى من لم يبخل بشيء من أجل أن أعيش في سعادة واطمئنان" ابي الغالي حفظه الله."

أعز الناس الذين عشت معهم عائلتي الحبيبة.

"من داخل قلبي واقتسمت معه الحياة لنعيش معا في ود واطمئنان واحترام إلى من أكن له أسمى عبارات التقدير والاحترام" زوجي العزيز"

كل الصديقات والأحباب ومن أكن لهم معاني الحب والتقدير

كل دفعة الماستر: تربية خاصة وتعليم مكيف، 2020/2019

شكر وعرفان

الحمد لله عالم الغيب الذي بذكره تطمئن القلوب، فهو أعز مطلوب وأشرف مرغوب.

الحمد لله الذي كان لنا عونا معينا وحافظا نصيرا وما توفقنا إلا من عند الله رب العالمين.

إلى كل من رآني جاهلة فعلمني ورآني تائهة فأرشدني ورآني محبطة فصوبني ورآني عاجزة فأخذ بيدي.

نتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذ المشرف" صالح خشخوش" الذي لم يبخل علينا بعلمه ومعرفته وتوجيهاته.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى:

مدراء المراكز البيداغوجية ومدرسة صغار الصم ومدرسة المكفوفين والجمعيات المتكفلة بأطفال التوحد الذين سمحوا لنا بإجراء الدراسة الميدانية.

وإلى كل من الأستاذ الهلي مصباح الذي قدم لنا بعض المراجع، وكذا الاستاذ جاري البشير الذي اعاننا بارشاداته القيمة في الجانب التطبيقي، وإلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد.

فاطمة الزهرة _ وردة

ملخص الدراسة بالعربية:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين السمات الشخصية بالصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة.

وتتضمن إشكالية الدراسة ما يلي:

هل توجد علاقة بين السمات الشخصية والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة.

وتتضمن الفرضية العامة ما يلي:

توجد علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية و الصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة.

والمنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي الذي يقوم على كشف علاقة بين متغيرين هما: السمات الشخصية و الصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة، أما عينة الدراسة فقد تكونت من 30 مربي، تم اختيارهم بطريقة قصدية وقد طبق عليهم الاستبيانين هما:

1. مقياس السمات الشخصية الخمس الكبرى المتكون من 44 فقرة.
2. استبيان الصحة النفسية مكون من 89 فقرة.

أما البيانات فقد عولجت باستخدام:

باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss نسخة 22 .

معامل الارتباط بيرسون للكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين متغيرات للدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1_ توجد علاقة بين سمة الانبساطية والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة.

2_ لا توجد علاقة بين سمة الطيبة والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة.

3_ لا توجد علاقة بين سمة حيوية الضمير والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة.

4_ لا توجد علاقة بين سمة العصبية والصحة النفسية لدى مربي مراكز التربية الخاصة.

5_ لا توجد علاقة بين سمة الاندماج والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة.

الفرضية العامة:

لا توجد علاقة بين سمات الشخصية والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة.

Summary :

The study aimed to reveal the nature of the relationship between personality traits and mental health among the educators of special education centers.

The problematic of the study includes the following:

Is there a relationship between personality traits and mental health for the educators of special education centers?

The general assumption includes the following:

There is a correlation between personality traits and mental health for educators of special education centers.

The method used in the study is the descriptive co relational approach that is based on uncovering a relationship between two variables: the personality traits and the mental health of the breeders of the special education centers, while the study sample consisted of 30 educators, who were intentionally chosen and the two questionnaires were applied to them:

1. Scale of the five major personality traits, consisting of 44 items.
2. Mental health questionnaire consisting of 89 items.

As for the data, they were treated using:

Using the statistical package for social sciences spss version 22.

Pearson correlation coefficient to reveal the existence of a correlation between the variables of the study.

The study found the following results:

1_ There is a relationship between the trait of extraversion and mental health among the educators of special education centers.

2_ There is no relationship between the characteristic of kindness and mental health for the educators of the special education centers.

3_ There is no relationship between the vital feature of conscience and mental health for the educators of special education centers.

4_ There is no relationship between the nervous trait and mental health for the educators of the special education centers.

فهرس المحتويات

رقم المحتوى	المحتوى	الصفحة
	الاهداء	أ
	شكر وعرفان	ب
	ملخص الدراسة بالعربية	جـ
	ملخص الدراسة بالإنجليزية	د
	فهرس المحتويات	ن
	فهرس الجداول	يـ
	مقدمة	01
الفصل الأول: الإشكالية واعتباراتها		
1_1	إشكالية الدراسة	**05**
2_1	فرضيات الدراسة	**07**
3_1	أهداف الدراسة	**08**
4_1	أهمية الدراسة	**08**
5_1	التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة	**09**
6_1	الدراسات السابقة	**11**
الفصل الثاني: سمات الشخصية		
/	تمهيد	**21**
1_2	الشخصية	**21**
1_1_2	تعريف الشخصية	**21**
2_1_2	محددات الشخصية	**23**
3_1_2	النظريات المفسرة للشخصية	**27**
2_2	سمات الشخصية	**30**
1_2_2	تعريف السمة	**30**

2_2_2	خصائص السمة	**31**
3_2_2	نظريات السمة	**32**
4_2_2	سمات الشخصية الخمس الكبرى	**36**
/	خلاصة الفصل	**40**
الفصل: الثالثالصحة النفسية		
/	تمهيد	**42**
1_3	علم الصحة النفسية	**42**
2_3	تعريف الصحة النفسية	**42**
3_3	النظريات المفسرة للصحة النفسية	**44**
4_3	معايير الصحة النفسية	**47**
5_3	مظاهر الصحة النفسية	**50**
6_3	خصائص الفرد المتمتع بالصحة النفسية	**50**
7_3	أهمية الصحة النفسية بالنسبة للفرد والمجتمع	**53**
/	خلاصة الفصل	**54**
الفصل الرابع: مربي التربية الخاصة		
/	تمهيد	**56**
1_4	تعريف المربي	**56**
2_4	مهام المربي	**56**
3_4	كفايات مربي التربية الخاصة	**59**
4_4	دور مربي التربية الخاصة في رعاية الطفل الذاتوي (التوحدي)	**61**
5_4	دور المربي في إكساب الطفل المتخلف ذهنيا بعض المهارات الأساسية	**62**
/	خلاصة الفصل	**64**

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة		
1_5	الدراسة الاستطلاعية	66
1_1_5	أهداف الدراسة الاستطلاعية	66
2_1_5	حدود الدراسة الاستطلاعية	66
3_1_5	عينة الدراسة الاستطلاعية	66
4_1_5	إجراءات الدراسة الاستطلاعية	66
5_1_5	نتائج الدراسة الاستطلاعية	67
5-2	الدراسة الأساسية	67
1_2_5	منهج الدراسة	67
2_2_5	حدود الدراسة الأساسية	67
3_2_5	مجتمع الدراسة الأساسية	68
4_2_5	عينة الدراسة الأساسية	68
5_2_5	وصف أدوات القياس المستخدمة في الدراسة الحالية	69
6_2_5	أساليب معالجة البيانات الإحصائية	74
الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة تحليلها وتفسيرها		
1_6	عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى تحليلها وتفسيرها	76
2_6	عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية تحليلها وتفسيرها	78
3_6	عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة تحليلها وتفسيرها	80
4_6	عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة تحليلها وتفسيرها	81
5_6	عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة تحليلها وتفسيرها	83
6_6	عرض نتائج الفرضية العامة تحليلها وتفسيرها	85
/	الاستنتاج العام	87
	قائمة المراجع	88
/	الملاحق	94

فهرس الجداول:

الرقم	الجدول	الصفحة
1	يوضح السمات الخمسة الكبرى للشخصية والمصطلحات الممثلة لها طبقا لكوستا وماكري(1992).	37
2	يوضح أفراد العينة.	68
3	يوضح أهم الصفات الشخصية التي تشتمل عليها الابعاد الخمسة الكبرى للشخصية.	73
4	يوضح النتائج المتحصل عليها من خلال معامل الارتباط بيرسون بين سمة الانبساطية والصحة النفسية.	76
5	يوضح النتائج المتحصل عليها من خلال معامل الارتباط بيرسون بين الطيبة والصحة النفسية.	78
6	يوضح النتائج المتحصل عليها من خلال معامل الارتباط بيرسون بين حيوية الضمير والصحة النفسية.	80
7	يوضح النتائج المتحصل عليها من خلال معامل الارتباط بيرسون بين العصابية والصحة النفسية.	81
8	يوضح النتائج المتحصل عليها من خلال معامل الارتباط بيرسون بين الانفتاح والصحة النفسية.	83
9	يوضح النتائج المتحصل عليها من خلال معامل الارتباط بيرسون بين سمات الشخصية والصحة النفسية.	85

مقدمة:

يعتبر مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيدا، فهو يشمل كافة السمات والخصائص الجسمية والعقلية والوجدانية في تفاعلها لدى الفرد الذي بدوره يتفاعل مع العالم المحيط به، ويحمل تعبير الشخصية معان متعددة، فهو متغير. كما أن العمليات التي تتكون منها الشخصية تنتظم وتتكامل وتتشابك بحيث لا يمكننا فصلها، للتفاعل الديناميكي بينهما. ولهذا اختلفت وجهات نظر علماء النفس وتنوعت تفسيراتهم وتباينت طرق وأساليب دراستهم للشخصية، ونظرا لما لها في علم النفس من مكانة اقترح بعض علماء النفس أن يطلق عليها" علم الشخصية" إشارة إلى إمكانية قيامها كتخصص قائم بذاته. ولما كان موضوع الشخصية غاية في التعقيد، فقد تعددت الاتجاهات في النظر إليها، وتهدف الاتجاهات الحديثة إلى التوافق والتكامل بين تلك الاتجاهات، محاولة وضع أساس نظري موحد يعتمد عليه في تصنيف ووصف النواحي الشخصية المختلفة، كالنواحي الفسيولوجية، والنفسية والاجتماعية، والتي تتفاعل فيما بينها لتظهر في سمات الشخصية المختلفة، مثل: العصابية الانبساطية...إلخ، قد تؤثر هذه السمات بجوانب الصحة النفسية التي يتمتع بها هذا الشخص فتعد هذه الأخيرة كمفهوم: بأنها درجة من العافية يمكن فيها للفرد تكريس قدراته الخاصة والعمل بتفان وفعالية والاسهام في مجتمعه(**محمود،11,2016**)، فأصبحت الشخصية ينظر إليها نظرة شمولية كلية عند دراستها لبيان مدى سوائها من عدمه، ويوجد نقاش كبير حول تسمية العوامل الخمس الكبرى للشخصية وسمات الشخصية الخمس الكبرى والسبب الذي دفعنا لاختيار مصطلح سمات الشخصية في مذكرتنا هو اقتناعنا بالأسباب التي لخصها مصطفى عشوي في مقاله بعنوان "تقنين مقياس السمات الشخصية الخمس الكبرى في الجزائر" وهو المقياس المستخدم في دراستنا الحالية **(مجلة أفكار وآفاق، مجلد 4، عدد5،سنة 2015)** فالإنسان يعمل ويستجيب ويتفاعل بطريقة تجعل كل أجهزته البدنية والنفسية تتآزر وتتناغم في تفاعلاتها معا بحيث تحدد سلوكه، وتشكل استجاباته بطريقة قد تجعل كل فرد يتميز بها عن سائر الأفراد من بني البشر، وهؤلاء الأفراد حالهم حال المربين هم محور الدراسة فوجب

على المربين في هذا المجال أن يكونوا قادرين على التصدي للتحديات والموافق الضاغطة التي تواجههم أثناء العمل.

ومن هنا جاء اهتمام الباحثتان بخصوص سمات الشخصية والصحة النفسية، ومحاولة البحث في طبيعة العلاقة بينهما لدى المربين العاملين في مجال رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كعينة لبحثنا.

وقد قسمت هذه الدراسة إلى ست فصول، وفيما يلي سيتم التعرض لمختلف محتويات هذه الدراسة.

الفصل الأول: الاطار الإشكالي ولمفاهيمي للدراسة وفيه تم طرح إشكالية الدراسة وبعدها صياغة الفرضيات، ثم التطرق إلى تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة فأهمية الدراسة وأهدافها وصولا إلى الدراسات السابقة وأخيرا خلاصة الفصل.

الفصل الثاني: أولا: الشخصية من ثمة تطرقنا إلى تعريف الشخصية، فمحددات الشخصية فالنظريات المفسرة للشخصية. ثانيا: سمات الشخصية، تعريف السمة، خصائص السمة نظريات السمات، والسمات الخمسة الكبرى للشخصية وأخيرا خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: وفيه تطرقنا إلى: علم الصحة النفسية، ثم تعريف للصحة النفسة، والنظريات المفسرة لها، ومعاييرها، ومظاهرها، وخصائص الفرد المتمتع بالصحة النفسية، ثم أهمية الصحة النفسية بالنسبة للفرد والمجتمع، وخلاصة الفصل.

الفصل الرابع: وفيه تطرقنا إلى: تعريف المربي، فمهامه وكفاياته ودور مربي التربية الخاصة في رعاية الطفل الذاتوي، ودور المربي في إكساب الطفل المتخلف ذهنيا بعض المهارات الأساسية، فخلاصة الفصل

الفصل الخامس: وفيه تطرقنا إلى التذكير بفروض الدراسة، والدراسة الأساسية، والمنهج المتبع، والأساليب الاحصائية المتبعة، وحدود الدراسة، وختمنا هذا الفصل بخلاصة.

الفصل السادس: وتم فيه عرض النتائج:

وفي آخر الدراسة تم إدراج خلاصة عامة لأهم النتائج المتوصل إليها، إلى جانب الاقتراحات، ثم قائمة المراجع المعتمدة في الدراسة، وفي الأخير الملاحق.

الفصل الأول: الإشكالية واعتباراتها

1_1: إشكالية الدراسة.

1_2: فرضيات الدراسة.

1_3: أهداف الدراسة.

1_4: أهمية الدراسة.

1_5: التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

1_6: الدراسات السابقة.

1_1: إشكالية الدراسة:

يحتل موضوع الشخصية مكانة هامة في الدراسات الإنسانية عامة و النفسية خاصة ويهتم علم النفس بدراسة الشخصية من ناحية تركيبها ونموها وتطورها ومحدداتها الوراثية والبيئية وطرق قياسها ويتعدى ذلك إلى دراسة اضطراباتها. (عيسى صيام،2,2010،).

فالشخصية هي بينية ديناميكية داخلية تنظم فيها جميع الأجهزة العضوية والنفسية بحث تحدد ما يمتاز به فرد من سلوك وأفكار. (خورى،19,1996).

ويمكن تعريفها ببساطة بأنها نظام شامل من الأنظمة الجسمية والعقلية والانفعالية التي تتفاعل فيما بينها وتنعكس على سلوك الفرد وتميزه عن غيره، ونعني بالنظام أنه شيء متكامل يتضمن عناصر أو أجزاء تتفاعل وتترابط فيما بينها لتكون هوية الفرد، فالنظام العقلي: هو نظام جزئي ويتكون من الجهاز العصبي والغدي ونظام يحتوي على عمليات متفاعلة(انتباه، إدراك، تعلم، تفكر، تفكير) وقدرات عقلية مختلفة تتكامل فيما بينها لتكون عقل الإنسان. والنظام الانفعالي: هو نظام جزئي فالعاطفة والانفعال تتمثل في(القلق والخوف والغيرة والحب). والنظام الجسمي: هو نظام جزئي يتكون من كل ما يخص الجسم من شكل وصحة وأجزاء عديدة كالجهاز الهضمي والتنفسي. (سفيان،22,2004)

وسمات الشخصية تتكون في المراحل الأولى من حياة الفرد وتتأثر بالعوامل البيئية والوراثية وتعرف سمات الشخصية بأنها خاصية أو صفة ذات دوام نسبي يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم على بعض أي توجد فروق فردية فيها ويمكن أن تكون جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية. (العجمي،21,1995)

ولكل شخصية سماتها تختلف عن الشخصيات الأخرى(بدران،9) فنجد منها سمة الانبساطية والعصابية وسمة الانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير وسمة الطيبة.

وفي دراسة(ايت حمودة) بعنوان دور سمات الشخصية واستراتيجيات المواجهة في تعديل العلاقة بين الضغوط النفسية والصحة الجسمية والنفسية.

وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها:

_ يوجد فرق دال إحصائيا بين المرضي العاديين في شدة الضغط النفسي لصالح الفئة الأولى أكثر إدراك لشدة الضغط النفسي.

_ يظهر المرضي مستوي منخفض لتقدير الذات مقارنة بالأفراد العادين.

_ يظهر المرضي مستوي منخفض في فعالية الذات مقارنة بالأفراد العادين.

_ يظهر المرضي درجة مرتفعة في سمة القلق مقارنة بالعاديين.

_ يستعمل أفراد المجموعة العادية استراتيجيات مخططات حل المشكل، واتخاذ مسافة وضبط الذات والبحث عن سند اجتماعي وإعادة التقدير الايجابي أكثر من المرضي.

_ يستعمل المرضى استراتيجية التجنب_ التهرب أكثر من العاديين.

_ لا يختلف المرضي العاديين في استعمال استراتيجية التصدي وتحمل المسؤولية.

_ يوجد ارتباط دال موجب بين الشعور بالضغط النفسي ودرجة سمة القلق لدى العاديين والمرضى.

_ يوجد ارتباط دال بين الشعور بالضغط النفسي وبعض استراتيجيات المواجهة لدى العاديين والمرضى.

ومن الجدير ذكره أن للشخصية خصائص يصعب حصرها بعدد، وهذه الخصائص تشير لكيفية اختلاف وتشابه الأشخاص والخصائص تتأثر بالثقافة واللغة والدين وتلعب دورا مهما في صحة الفرد النفسية التي تجعله قادرا على مواجهة التحديات.(**عيسى،2016،**)، فالصحة النفسية علم يستطيع أن يقدم الكثير، من اجل الوصول إلى شخصية متوافقة مع نفسها ومع مجتمعها، وجعل الأفراد قادرين على التخلص من مشكلاتهم ومواجهتها، ولهذا فإن الصحة النفسية تأخذ مجالين: أحدهما معرفي يتمثل في دراسة وتحليل وفهم العوامل النفسية والاجتماعية التي تمكن من النمو السليم، والمجال الثاني يتمثل في: اتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة لمساعدة الفرد على تنمية طاقاته وإمكاناته واستثمارها إلى أقصى ما يمكنها بلوغه، ومساعدته على تحقيق توافقه في شتى المجالات التي يمارس فيها نشاطه، حيث أن الفشل والاحباط في العمل قد يؤدي إلى اضطراب لدى الفرد، ولاشك أن الاستقرار النفسي ومدى ما يتمتع به الفرد في عمله من توافق وتكيف يؤدي إلى زيادة الإنتاجية والأداء الأفضل في العمل(**الداهري، 2005، 45**).

على اعتبار أن المربي هو شخص مكون في مجال التربية الخاصة يؤهله للقيام بالتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة داخل مراكز متخصصة، ووفق برامج خاصة توضع حسب احتياجات هؤلاء الأفراد، وهنا يكمن سبب اختيار هذه العينة" المربين" لصعوبة الدور المحمل على عاتقهم. فوجب عليهم أن يكونوا قادرين على التصدي للتحديات والمواقف الضاغطة التي تواجههم أثناء العمل.

1_ تساؤلات الدراسة:

1_1_ التساؤل العام:

_ هل توجد علاقة بين سمات الشخصية والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة؟

1_ 2_ التساؤلات الفرعية:

1_ هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الانبساطية والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة؟

2_ هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العصابية والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة؟

3_ هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الانفتاح على الخبرة والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة؟

4- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين يقظة الضمير والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة؟

5_ هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الطبية والصحة النفسية لدى مربي الخاصة؟

1_2: فرضيات الدراسة

بناء على إشكالية الدراسة يمكن صياغة الفرضيات على النحو الآتي:

1_2: الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة.

2_2: الفرضيات الجزئية:

1_ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الانبساطية والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة.

2_ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العصابية والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة.

3_ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الانفتاح على الخبرة والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة.

4_ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين يقظة الضمير والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة.

5_ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الطيبة والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة.

1_3: أهداف الدراسة :

_ التعرف على سمات الشخصية لدى مربي التربية الخاصة ومدى تحقق الصحة النفسية لديهم.

_ التعرف على إمكانية وجود علاقة بين سمات الشخصية بالصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة.

_ الكشف سمات الشخصية الايجابية والسلبية لدى مربي التربية الخاصة.

1_4: أهمية الدراسة:

_ تلقي الضوء على السمات الشخصية التي بدورها تؤثر على سمات الشخصية.

_ إبراز أهمية السمات الشخصية وتأثيرها على صحة المربين النفسية.

_ إثراء الدراسات التي تهتم بالسمات الشخصية والصحة النفسية.

_ عدم وجود دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع، حسب حدود إطلاع الباحث.

1_5: التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

1_سمات الشخصية:

فتعرف على أنها سمات الفرد العامة(الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية) وقد تكون وراثية أو مكتسبة التي تحدد شخصية الفرد والتي تكمن وراء سلوكه وهي ما تميز الفرد عن غيره من الأفراد الآخرين.

فهي الدرجة كمؤشر الذي يتحصل عليها المربين في مقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية. كمؤشر على وجود السمة.

_ الانبساطية:

وتتضمن السمات التي تركز على كمية وقوة العلاقة والتفاعلات الشخصية والمخالطة الاجتماعية والبحث عن الاثارة.

وتعرف إجرائيا على أنها الدرجة وهي المؤشر الذي يتحصل عليها المربين في مقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية.

_ العصابية:

وهي سمة تتضمن عدم التوافق وسرعة التهيج إضافة إلى السمات الانفعالية والسلوكية من قلق واكتئاب و توتر و تقلب مزاج وعدم الاستقرار الوجداني.

وتعرف إجرائيا على أنها الدرجة وهي المؤشر الذي يتحصل المربين في مقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية.

_الانفتاح على الخبرة:

وتضم هذه السمة: الخيال وحب الاستطلاع والإعجاب الشديد بالخبرات الجديدة والذكاء المتوقد ولانفتاحيه والحساسية الجمالية إضافة إلى الانفتاح على مشاعر الآخرين وخبراتهم الانفعالية ومن ثم الانخراط في استجابة تعاطفيه.

وتعرف إجرائيا على أنها الدرجة وهي المؤشر الذي يتحصل عليها المربين في مقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية.

_ يقظة الضمير:

وتشتمل على التنظيم والسلوك الموجه نحو هدف من قبل الفاعلية ومراعاة القانون والوفاء بالواجبات على أكمل وجه والكفاح من أجل الانجاز وتهذيب النفس والمثابرة والتنظيم وغياب الإهمال وعدم الوثوقية.

وتعرف إجرائيا على أنها الدرجة وهي المؤشر الذي يتحصل عليها المربين في مقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية.

_ الطيبة:

وتتضمن سمات الشخصية التي تركز التعاطف والدفء والحنو والتسامح والتعاون وحب الغير.

وتعرف إجرائيا على أنها الدرجة وهي المؤشر الذي يتحصل عليها المربين في مقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية.

2_ الصحة النفسية:

وهي توافق الفرد مع نفسه ومجتمعه والتمتع بحياة خالية من التأزم والاضطرابات النفسية هذه الأخيرة تتمثل في: الأعراض الجسمانية للاضطراب النفسي الوسواس القهري، الحساسية التفاعلية الاكتئاب، القلق، العداوة، الفوبيا، الذهانية، والتي تشمل مقياس الصحة النفسية للراشدين المعدل حسب الدليل التشخيصي الرابع المطبق في الدراسة الحالية.

1_6: الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع: السمات الشخصية والصحة النفسية، وتناولته من زوايا مختلفة. وسوف تستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الاشارة إلى ابرز ملامحها. مع تقديم تعليقا عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية:

6_1_ دراسات سابق حول سمات الشخصية:

6_1_1 دراسة عبادو (2012) علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالارتياح الشخصي في مكان العمل.

استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالارتياح الشخصي في مكان العمل لدى الإطارات العاملة بالشركة الجزائرية للكهرباء والغاز بأربعة ولايات بالجنوب الشرقي الجزائري(ورقلة _ الأغواط_ الوادي_ بسكرة).

ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على ثلاث استبيانات وهي:

مقياس العوامل الكبرى للشخصية، مقياس الرضا عن الحياة، مقياس التوازن الوجداني.

اعتمدت على عينة عددها(415) واستجاب منهم(361) إطار من الجنسين بنسبة استجابة تقدر ب87 بالمئة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

_ جاءت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مرتبة على النحو التالي: يقظة الضمير_ الانبساط_ العصابية_ الطيبة_ الانفتاح على الخبرة.

_ جاء مستوي الشعور الارتياح الشخصي في مكان العمل(بأبعاده) كان مرتفعا عن متوسط المقياس فيما عدا الوجدان السلبي الذي كان منخفضا عن متوسط المقياس.

_ يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين سمة العصابية والشعور بالارتياح الشخصي في مكان العمل بأبعاده باستثناء الوجدان الايجابي.

_ وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين سمة الانبساط والشعور بالارتياح الشخصي في مكان العمل بأبعاده باستثناء الوجدان السلبي.

_ يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين سمة الانفتاح على الخبرة والشعور بالارتياح الشخصي في مكان العمل بأبعاده.

_ عدم وجود علاقة ذو دلالة إحصائية بين سمة الطيبة والشعور بالارتياح الشخصي في مكان العمل الوجدان السلبي.

_ وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين سمة الطيبة والرضا عن العمل الوجدان الايجابي.

_ وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين سمة يقظة الضمير والشعور بالارتياح الشخصي في مكان العمل والوجدان السلبي.

_ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين أفراد العينة في (الانبساط، الصفاوة، الطيبة يقظة الضمير) باختلاف الجنس باستثناء عامل العصابية.

_ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين أفراد العينة في العوامل الخمس الكبرى للشخصية باختلاف السن.

_ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا أفراد العينة في العوامل الخمس الكبرى للشخصية باختلاف الحالة الاجتماعية فيما عدا الصفاوة.

_ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين أفراد العينة في الشعور بالارتياح الشخصي في مكان العمل(بأبعاده) باختلاف الجنس.

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائيا أفراد العينة في الشعور بالارتياح الشخصي في مكان العمل باختلاف السن.

_ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين أفراد العينة في(الرضا عن العمل_ الوجدان الايجابي_ الوجدان السلبي) باختلاف السن.

_ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين أفراد العينة في الشعور بالارتياح الشخصي في مكان العمل باختلاف الحالة الاجتماعية فيما عدا الوجدان السلبي.

_ كما جاءت سمة يقظة الضمير في المرتبة الأولى كأقوى مؤشر في التنبؤ بالارتياح الشخصي في مكان العمل، وأسهمت وحدها في تفسير نحو 25 بالمئة من إجمالي التباين في الشعور بالارتياح الشخصي في مكان العمل متبوعة بسمة العصابية– السن– الانبساط – الطيبة .

6_1_2 دراسة حلبي الجاجان ياسر(2014) الأمن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسي وسمات الشخصية(الانبساطية، العصابية، الكذب، الذهانية) لدى أفراد العينة الدراسة تبعا لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، التخصص الدراسي).

والكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي الأمن النفسي سمات الشخصية تبع المتغير الجنس، والسنة الدراسية، والتخصص الدراسي.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وبلغ عدد أفراد العينة(5460) طالب وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية.

واستخدمت الدراسة مقياس الأمن النفسي ومقياس أيزنك للشخصية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

_ وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وسمة الانبساط والكذب لدي أفراد العينة.

_ وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وسمة العصابية لدى أفراد عينة الدراسة.

_ في حين لم تتوصل النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وسمة الذهانية لدى أفراد عينة الدراسة.

6_1_3: دراسة هلال والحلبية(2018) العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

هدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية وبين التفكير الإبداعي، وكذلك تحديد الفروق بينهما بحسب الجنس، والجامعة، والتخصص ومعدل الدخل. وتكونت عينة الدراسة من(428) طالب وطالبة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: إن أهم العوامل الخمس الكبرى للشخصية شيوعا لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تمثلت في(الانبساط تلاه يقظة الضمير وأخيرا الانفتاح على الخبرة). أما أهم مكونات التفكير الإبداعي انتشار لدى طلبة الجامعات الفلسطينية فكانت (المرونة) وتلتها(الطلاقة) وتلتها(الأصالة). كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية والتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

التعليق على الدراسات السابقة للسمات الشخصية:

1_ دراسة عبادو 2012، علاقة العوامل الخمس الكبرى للشخصية للارتياح الشخصي لمكان العمل.

_ اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث الهدف وهو: الكشف عن العلاقة بين المتغيرين. وهما: العوامل الخمس الكبرى للشخصية و للارتياح الشخصي لمكان العمل. وسمات الشخصية وبالصحة النفسية.

_اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث الأداة وهي الاستبيان العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

_ اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المنهج وهو المنهج الوصفي الارتباطي.

_ اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث عدد العينة. عينة الدراسة الحالية (30) مربي وعينة دراسة عبادو(361) عاملا

_ اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير الثاني وهو الارتياح الشخصي في مكان العمل.

2_ دراسة حلبي الجاجان ياسر 2014 الأمن النفسي وعلاقته بالسمات الشخصية.

_ اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث الهدف وهي التعرف على العلاقة بين المتغيرين. وهما الأمن النفسي و السمات الشخصية. وسمات الشخصية والصحة النفسية.

_ اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المنهج وهو المنهج الوصفي التحليلي.

_ اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث عدد العينة. عدد أفراد العينة الدراسة الحالية (30) مربي وعينة دراسة حلبي الجاجان(5460) طالب وطالبة.

3_ دراسة هلال والحلبية 2018 العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بالتفكير الابداعي.

_ اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث الهدف وهي الكشف عن العلاقة بين المتغيرين. **وهما العوامل الخمس الكبرى للشخصية و بالتفكير الابداعي، و سمات الشخصية والصحة النفسية**

_ اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المنهج وهو المنهج الوصفي الارتباطي.

_ اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث عدد العينة. عدد أفراد عينة الدراسة الحالية (30) مربي وعدد أفراد العينة دراسة هلال والحلبية(428) طالب وطالبة.

_ اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير الثاني وهو التفكير الابداعي والصحة النفسية.

6_2_ دراسات سابقة حول الصحة النفسية:

6_2_1: دراسة العرعير(2010)، الصحة النفسية لدى أمهات ذوي متلازمة داون في قطاع غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الصحة النفسية لأمهات أطفال ذوي متلازمة داون في قطاع غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات. تم تطبيق أدوات الدراسة(استبانة الصحة النفسية واستبانة التوافق الزواجي، استبانة التدين) وعلى عينة الدراسة والتي تكونت من(461)، أما من أمهات أطفال متلازمة داون، قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة مثل: معاملات الارتباط لبيرسون ومعادلة ألفا كرو نباخ واختبار(ت)، وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

_ ارتفاع مستوى الصحة النفسية لأمهات أطفال ذوي متلازمة داون في قطاع غزة.

_ جاء ترتيب أبعاد الصحة النفسية كما يلي(البعد الروحي، البعد الجسماني، البعد الاجتماعي، البعد النفسي، البعد العقلي).

_ توجد علاقة موجبة دالة احصائيا بين مستوى الصحة النفسية بصفة عامة لأمهات أطفال ذوي متلازمة داون ومستوى التوافق الزواجي لديهن وكذلك الالتزام الديني.

_لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الصحة النفسية لدى أمهات أطفال ذوي متلازمة داون تعزى إلى متغير(جنس المعاق، عدد المعاقين في الأسرة، صلة القرابة بين الزوجين عمر الام عند ولادة الطفل المعاق، تعليم الأم).

_ توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الصحة النفسية لدى أمهات ذوي متلازمة داون تعزى إلى متغير(درجة الإعاقة، ترتيب المعاق في الأسرة، عمر الأم الحالي، عمل الأم).

_ توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الصحة النفسية لدى أمهات اطفال ذوي متلازمة داون تعزى إلى متغير مدة الالتحاق بخدمات التأهيل.

6_2_2: دراسة فالح(2018)، مدى فعالية برنامج إرشادي قائم على اكساب مشاعر الأمن النفسي للراشدين للرفع من مستوى صحتهم النفسية" دراسة ميدانية على طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي"

هدفت هذه الدراسة إلى معالجة موضوع مدى فعالية برنامج إرشادي قائم على إكساب مشاعر الأمن النفسي للراشدين للرفع من مستوى صحتهم النفسية. من خلال تصميم برنامج إرشادي يهدف إلى تحقيق أبعاد الأمن النفسي لدى الراشدين، ولقد تم الاعتماد على مقياس الصحة النفسية للراشدين المعدل حسب الدليل التشخيصي الرابع، ومقياس الشعور بالأمن النفسي، وعينة الدراسة قوامها 22 طالبا من طالبة السنة الاولى علوم اجتماعية.

وبعد حساب النتائج تبين لنا أن جميع نتائج الفرضيات الجزئية الثمانية تدل على فعالية البرنامج الارشادي المطبق في تنمية الصحة النفسية لدى الراشدين، أي أنه توجد فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح تطبيق البرنامج الارشادي في كل من الصحة

النفسية والأمن النفسي، وتوصلنا إلى خلاصة مفادها ان تحقيق الأمن النفسي لدى الراشدين يتم من خلال مناقشة أفكارهم اللاعقلانية المسببة لانعدام مشاعر الأمن النفسي، واستبدالها بأفكار عقلانية يؤدي إلى تنمية الصحة النفسية لدى الراشدين.

التعليق على الدراسات السابقة للصحة النفسية:

1_ دراسة العرعير 2010 الصحة النفسية لدى أمهات ذوي متلازمة داون في قطاع غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات.

_ اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث الهدف وهي التعرف على العلاقة بين متغيرين. وهما الصحة النفسية وسمات الشخصية، والصحة النفسية والتوافق الزواجي والتدين.

_ اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المنهج وهو المنهج الوصفي الارتباطي.

_ اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث الأساليب الاحصائية وهي معامل الارتباط بيرسون واختبار "ت".

_ اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث عدد العينة. عدد أفراد الدراسة الحالية(30) مربية، وعدد أفراد عينة دراسة العرعير (461) أم.

_ اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في المتغيرات. وسمات الشخصية والتوافق الزواجي والتدين

2_ دراسة فالح 2018 مدى فاعلية برنامج ارشادي قائم على اكساب مشاعر الامن النفسي للراشدين للرفع من مستوى صحتهم النفسية.

_ اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث مقياس الصحة النفسية للراشدين.

_ اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث متغير الصحة النفسية.

_ اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث الهدف: وهو معالجة موضوع مدى فاعلية برنامج ارشادي قائم على اكساب مشاعر الامن النفسي للراشدين للرفع من مستوى صحتهم النفسية بالنسبة لدراسة فالح، وبالنسبة لدراسة الحالية هو العلاقة بين سمات الشخصية والصحة النفسية.

_ اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث عدد أفراد العينة. عدد أفراد الدراسة الحالية(30) مربية، وعدد أفراد عينة دراسة فالح (22) طالب.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

_ تضمنت هذه الدراسة ربط للمشكلة البحثية بالمتغيرات المعاصرة.

_ ومن العرض السابق تتضح ان هذه الدراسة عالجت فجوه علمية متعددة الجوانب بتطرقها لموضوع: علاقة السمات الشخصية بالصحة النفسية وتشمل عينتنا 30 مربي وتعدد ادواتها منها: استبيان السمات الشخصية 44 فقرة، واستبيان الصحة النفسية 89 فقرة، واستخدامها للمنهج الوصفي الارتباطي.

الفصل الثاني : سمـــات الشـــخـــصيـــة

تـمهيـد.

2_1: الشـخصيــة.

2_1_1: تعريف الشخصية.

2_1_2: محددات الشخصية.

2_1_3: النظريات المفسرة للشخصية.

2_2: سمـات الشـخصيــة.

2_2_1: تعريف السمة.

2_2_2: خصائص السمة.

2_2_3: نظريات السمات.

2_2_4: السمات الخمسة الكبرى للشخصية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تختلف طبيعة الناس في أقوالهم وأفعالهم وتصرفاتهم وفي كل سلوك وانفعال صادر عنهم ذلك أن الشخص تميزه خصائص عن بقية الأشخاص الآخرين، فهو يتشابه معهم في عدة نواحي إلا أنه يتفرد بصفات خاصة وأنماط تحدد طريقته المنفردة في تكيفه مع بيئته.

إن علم النفس درس موضوع الشخصية من نواحي عدة حيث قام بتحديد مكوناتها وأبعادها الأساسية ومحدداتها الوراثية والبيئية وطرق قياسه وفق نظريات عدة.

وفي هذا الفصل سنتناول موضوع الشخصية انطلاقا من تعريفاتها ومحدداتها ونظرياتها والعوامل الكبرى للشخصية وتعريف السمات وخصائصها ونظرياتها.

2_1: الشخصية

2_1_1: تعريف الشخصية:

الشخصية هي نمط سلوكي مركب، ثابت ودائم إلى حد كبير، يميز الفرد عن غيره من الناس، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة التي تظم القدرات العقلية، والوجدان أو الانفعال، والنزوع أو الإرادة وتركيب الجسم، والوظائف الفيزيولوجية، والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة، وأسلوبه الفريد في التوافق للبيئة.

ويتضح هذا التنظيم الداخلي لأجهزة الفرد أو سماته اعتماد على موقعه على مجموعة من الأبعاد الأساسية أهمها: الانبساط، العصابية، الذهانية، الذكاء. **(أحمد، 64،1996)**

_ تعريف الشخصية في اللغة: مشتقة من كلمة (ش خ ص). والشخص: هو كل جسم له ارتفاع وظهور، والمراد به إثبات الذات فاستعير له لفظ الشخص.

_ تعريف الشخصية في المعجم الوسيط:

هي صفات تميز الشخص عن غيره ويقال: فلان لا شخصية له: ليس فيه ما يميز من الصفات الخاصة، ويقال فلان ذو شخصية قوية: ذو صفات متميزة وإرادة وكيان مستقل. **(العجمي،11,1426)**.

_ تعريف العلماء للشخصية:

يرى **(زهران)** الشخصية بأنها: "جملة من السمات الجسمية والعقلية الانفعالية والاجتماعية التي تميز الشخص عن غيره".

أما مورتن بريس عرفها بأنها: مجموع ما لدي الفرد من استعدادات ودوافع ونزاعات وشهوات وغرائز فطرية وبيولوجية، وكذلك ما لديه من نزاعات واستعدادات مكتسبة .

أما "لوينتن" فيعرف الشخصية بأنها الجمع المنظم للعمليات والحالات النفسية الخاصة بالفرد. **(عيسى صيام،15,2010)**

ويعرفه ألبروت الشخصية بأنها: التنظيم الديناميكي داخل الفرد لتلك الأنظمة النفسية التي تحدد توافقه مع بيئته. **(الجبروي ،19,1990)**

ويعرفها سيريل بورت: بأنها ذلك النظام الكامل نسبيا، والمكون من الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية التي تعتبر مميزا خاصا للفرد وبمقتضاها يتحدد أسلوبه الخاص لتكيف مع البيئة المادية والاجتماعية.

أما تعريف كاتل للشخصية فيقوم على التنبؤ "الشخصية هي تلك التي تتيح لنا التنبؤ بما سوف يعمله الشخص في موقف معين. **(بن مجاهد،5)**

2_1_2: محددات الشخصية:

لقد تعددت الآراء والمفاهيم والأفكار حول محددات الشخصية الإنسانية إذا يتناولها البعض من المفكرين والباحثين من خلال الآثار التي يتركها العامل الوراثي على الفرد وقد عزاها البعض الآخر للآثار الناجمة عن البيئة التي يعيش فيها وقد تناولها البعض من خلال المزج بين هذين العاملين أي أن العامل الوراثي والبيئي يتفاعلان ويحققان اثر فعالا في بناء الشخصية الذاتية للفرد وأضاف آخرون أن المنظومة البنائية(المحددات البيولوجية) هي العامل الذي يحدد شخصية الفرد.

ومن أهم العوامل التي تؤثر في تطور شخصية الفرد ما يلي:

2_1_2-1 المنظومة البنائية(المحددات البيولوجية)

المقصود بالمنظمة البنائية بيئة الفرد من حيث أجهزة جسمه المختلفة، كالجهاز العصبي والجهاز الغددي والجهاز الدوري.... كذلك الأنسجة المختلفة والخلايا في تلك الأنسجة وفي الدم والعظام، ويشترك في هذا تشريحا جميع أفراد الجنس البشري، حيث يتكون الإنسان بمجرد اندماج حيوان منوي ببويضة فيتكون ما يعرف (بالبويضة المخصبة) الذي ينمو بالانقسام المتضاعف بمعنى أن الخلية المخصبة تنقسم إلى خليتين وتنقسم الخليتين إلى أربعة ثم إلى ثمان ثم إلى ستة عشر وهكذا تتكون ملايين الخلايا التي تصطف في ثلاث طبقات الطبقة الخارجية تعرف بالاكتودرم ومنها الشعر والجلد والجهاز العصبي أما الطبقة الوسطى فتعرف بالميزودرموتتكون منها معظم الأجهزة كالجهاز الدوري والتنفسي والبولي والعضلات .....أما الطبقة الخارجية فترف بالاندودرم وتتكون منها بعض الغدد الداخلية والجهاز الهضمي وتؤدي هذه المنظومة البنائية والتي تعرف كذلك بالمنظومة البيولوجية دورا مهما في بناء الشخصية ويظهر هذا الدور بشكل مباشر كما هو الحال في تأثير إفرازات الغدد في السلوك أو بشكل غير مباشر عندما يتأثر موقف الناس من الفرد بصفاته الجسمية.

ويؤثر الجهاز العصبي ولغددي تأثيرا مباشر في سلوك الشخص فالجهاز العصبي الذي يتكون من الجهاز العصبي المركزي الذي يصدر الأوامر لكل العضلات والجهاز العصبي الطرفي الذي يتلقى الأوامر وهو الذي يصل الجهاز العصبي المركزي بكل أنحاء الجسم عن طريق العضلات وبالعالم الخارجي الحواس والذي يتكون من الأعصاب وتتوزع ملايين الخلايا العصبية في الجهازين لتحدث عملية التوصيل هذه.

أما الجهاز الغددي وهو الجهاز الذي يحتوي على عدد من الغدد الصماء أي التي تصب إفرازاتها في الدم مباشرة وغير الصماء التي تصب إفرازاتها خارج الجسم كالغدة العرقية والبولية واللعابية، وسنركز على الغدد الصماء لمدى تأثير إفرازاتها على سلوك الشخص ومنها:

الغدة النخامية ومركزها الدماغ والتي تتحكم بباقي الغدد، ومن مهامها عملية النمو العام والجنسي فنقصان إفرازها يؤدي إلى القزامة وزيادة إفرازها يؤدي إلى العملقة، والغدة الدرقية مركزها حول القصبة الهوائية والتي تتحكم بنشاط الشخص، فنقصان إفرازها يؤدي إلى الخمول وزيادة إفرازها يؤدي إلى النشاط الزائد والإثارة، وغدة البنكرياس ومركزها تحت المعدة والتي تمول الدماغ بالطاقة وتوزع نسبة السكر في الدم بتوازن وتفرز هرمون الأنسولين ونقصان إفرازها يؤدي إلى مرض السكر.

والغدة الكظرية مركزها فوق الكليتين والتي تتحكم بنشاط الشخص الانفعالي فتفرز مادتي الأدرنالين والنورادرينالين والأول يمد العضلات بالطاقة للهروب في مواقف الطارئة ولذا يرتبط بالخوف والثاني يمد الشخص بطاقة تساعده على الهجوم ولذا يرتبط بالغضب والعدوان فكلاهما يؤثران على دقات القلب ورفع ضغط الدم وزيادة إفراز الكبد من السكر لتزيد الجسم بالطاقة، ويعملان بصورة متوازنة أحدهما ضد الآخر بديناميكية تجعل الشخصية متوازنة وزيادة إفراز أحدهما يؤدي إلى خلل إما انفعال أو إثارة زائدة وعدوان وأما العكس.

والغدة الجنسية ومركزها المبيض للأنثى والخصية للذكر والتي تتحكم بالنشاط والنمو الجنسي للشخص فنقصان إفرازها يؤدي إلى تأخر البلوغ زيادة إفرازها يؤدي إلى النشاط والنمو الجنسي الزائد. **(نبيل، 22,2004)**

2_1_2_2 المحددات البيئية:

_البيئة الثقافية والاجتماعية:

البيئة الثقافية لها تأثير واضح فير نمو الشخصية فأثر الثقافة في تكوين الشخصية لا يمكن إنكاره والبيئة الثقافية أو الحضارية تعد في نظر البعض العامل الأساسي في تشكيل الشخصية فالشخصية لا يمكن عزلها عن الإطار الثقافي الذي نشأت فيه، والثقافة التي يعيش فيها الفرد وينمو خلالها تؤثر تأثيرا واضحا في تكوين شخصيته، فالأسترالي تختلف شخصيته عن الأمريكي، وشخصية أبناء فرنسا تختلف عن شخصية المستوطنين الفرنسيين في كندا، وحتى الاختلافات في الثقافات الفرعية من شأنها تحدث اختلاف واضحا بين الأفراد فشخصية نجوم السينما تختلف عن شخصية العلماء الذين يكرسون حياتهم للعلم داخل جدران المعامل، وعلى الرغم من انتمائهم جميعا لمجتمع واحد.

والثقافة تنتقل من جيل لآخر في المجتمع وتتراكم عبر الأجيال نتيجة هذا الانتقال وتكون محملة بالمعاني التي يعبر عنها الأفراد بلغتهم بما فيها من رموز، ولذا فهي أساس يؤثر في تكوين شخصية كل فرد ينمو وسط هذه الجماعة.

والبيئة الاجتماعية لها دور أيضا في تنمية شخصية الفرد، فالمجتمع الإنساني هو عادة جماعة منظمة تعيش في مكان معين وتشترك في مجموعة من الميول والاتجاهات وأنماط السلوك والأهداف وتعتبر الجماعة الإنسانية الاجتماعية بالنسبة للفرد إحدى النقاط الهامة في نمو شخصيته.

فالمجتمع هو الوسط الذي ينمو فيه الفرد وتنمو فيه شخصيته بالتدريج. **(سيد، د س،30)**

_الأسرة:

فلأسرة تلعب دورا كبيرا في تشكيل شخصية الفرد فهي تنمى وتحدد في العادة الوسائل العديدة لخبراته، وهي التي من خلالها تتم عملية التطبيع الاجتماعي التي تلعب دورا كبيرا في تشكيل شخصية الفرد. ويكون عالم الطفل في بدية الأمر قاصرا على هذه التأثيرات الهامة الصادرة أساسا من داخل الأسرة، فهي التي تشكل بالتدريج شخصيته من خلال العديد من الخبرات التي يتلقنها في هذه البيئة الصغيرة ولكن الطفل بدوره _ ونتيجة التفاعل المتبادل بينه وبين الأسرة _ يبدأ يحدث أثره في الأسرة ويعدل من نمط العلاقات القائمة داخلها.

وليست علاقات الطفل واحدة بجميع أفراد الأسرة، فتأثير الأم لا يعادله تأثير آخر خصوصا خلال الفترة الأولى من حياة الطفل ثم يأتي بعد ذلك تأثير الأب والإخوة، ثم الأقارب والأشخاص من خارج نطاق الأسرة.

ولا يمكننا رسم نمط محدد لعلاقة الطفل بالوالد أو الوالدة أو الإخوة كما أن الخبرات الأساسية للطفل الأول تختلف عن الخبرات الأساسية للطفل الأخير، أو الطفل الوحيد، أو الأنثى مع مجموعة ذكور، أو الذكر مع مجموعة إناث وهكذا، وحتى بالنسبة للطفل الواحد يختلف نمط علاقاته بالآخرين باختلاف السن وغيره من العوامل. **(المرجع السابق،35)**

_ الدور:

وثمة عامل ثالث يحدث اثر في تحديد شخصية الفرد ألا هو عامل الدور والدور ببساطة ما يتوقعه المجتمع من الفرد الذي يحل مركز ما داخل الجماعة، والمجتمع يحدد الأدوار الاجتماعية التي يتوقع أفرادها القيام بها في حياتهم العادية فالأب يتوقع منه أنه يعمل ليعول الأسرة وأن يرعى أبنائه ويحسن تربيتهم ويشرف عليهم في المنزل خارجه، والأم يتوقع منها أن تقوم بأداء واجباتها المنزلية ورعاية الأطفال، والابن الأكبر يتوقع منه أن يساعد أباه في

رعاية إخوته الصغار وأن يشارك في تحمل أعباء الأسرة، والبنت تعد للقيام بدور الأنثى وتتعلم شؤون المنزل.

والطفل عندما يتعلم القيام بدوره في الأسرة أنما يتعلم أيضا الأدوار الأخرى التي يقوم الأب والأم والإخوة الكبار فالأدوار متبادلة مع دوره وهم بمثابة نماذج يقوم بتقليدها وتحدث جميع هذه الأدوار أثرها في عملية التطبيع وفي عملية التثقيف الذي يحتاج إليه في حياته بعد ذلك. **(المرجع السابق،42)**

2_1_2_3 المحددات الوراثية:

وهي السمات التي يكتسبها الفرد عن طريق العملية الجينية وتتمثل في التكوين الجسماني مثل الطول والقصر والبدانة والنحافة والنمو الجسمي الطبيعي والعاهات الجسمية كما تشمل الأمور المعرفية مثل الذكاء والتذكر والقدرات العقلية كذلك الأمور المزاجية من عواطف وميول وانفعالات. **(بن زاهي،36,2012)**

وهكذا تلعب الوراثة دورا في تمييز سلوك شخص عن آخر. **(نبيل،25,2004)**

2_1_3: النظريات المفسرة للشخصية:

سوف نتطرق إلى بعض نظريات الشخصية:

_ نظرية الأنماط:

يعتبر تصنيف الناس إلى مجموعة من الأنماط من أقدم ما عرفته البشرية من محاولات لتصنيف الشخصية، وأول من قام بهذا النوع من التصنيف هو أبقراط وذلك قبل أربعمائة سنة قبل الميلاد، حيث صنف الناس إلى أربعة أنماط على أساس سوائل الجسم الأربعة وهي:

الدموي والصفراء والسوداء والبلغم ويرى أن سيادة أحد هذه الأنماط يؤدي إلى سيادة أحد الأمزجة على الإنسان، وعلى أساس أحد الأخلاط في الجسم صنف أبقراط الأمزجة إلى أربعة أنماط هي:

_ المزاج الدموي: ويتميز بالنشاط المرح والتفاؤل وسهولة الاستثارة وسرعة الإجابة.

_ المزاج السوداوي: يتميز بالانطواء والتأمل وبطء التفكير والتشاؤم والميل إلى الحزن والاكتئاب.

_ المزاج البلغمي: ويتميز بالخمول وتبلد الشعور وقلة الانفعال وعدم الاكتراث، وبطء الحركة وبطء الاستثارة و الاستجابة، والميل إلى الشراهة.

_ نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد(مؤسس مدرسة التحليل النفسي) أن للشخصية ثلاث عناصر تتفاعل فيما بينها تفاعلا وثيقا، وأن شخصية الإنسان محصلة هذا التفاعل، فتوازن هذه العناصر يؤدي إلى تكامل الشخصية، واختلال أو تغلب أحدهما يؤدي إلى اختلال التوافق واعتلال الصحة النفسية وهذه العناصر الثلاث هي:

الهو:

وهو منبع الطاقة الحيوية والنفسية والغرائز الجنسية وقد أطلق عليه فرويد(اللبيدو) وهو الصورة البدائية للإنسان قبل أن يهذبه المجتمع، ويتكون من الغرائز كالجنس والعدوان ويسير هذه الغرائز مبدأ اللذة وهو الذي يظل يسيطر ويحدد ويحكم نشاط الهو، ووظيفته محاولة جعل الفرد مرتاحا بعيدا عن التوتر، فالطفل عندما يجوع تدفعه الهو إلى الإشباع فيزول التوتر ويرتاح، ومكان الهو اللاشعور وهو يدفع الفرد إلى عمل سلوك قد لا يعنيه، و الهو لا علاقة له بالأخلاق والمعايير الاجتماعية ولا المكان ولا الزمان فالطفل الرضيع يتبول ويصرخ متى شاء وأينما شاء. **(العجمي،15,1462)**

الانا:

ويطلق عليه الشخصية الشعورية لأنه مركز الشعور والإدراك الحسي الداخلي والخارجي والعمليات العقلية، كما أنه المشرف على أفعالنا الإرادية، ويتكون عن طريق اتصال الطفل بالدافع الخارجي، فالطفل يتعلم يتجنب النار عندما تحرقه، كما أنه يتعلم أن الإشباع الفوري يؤدي إلى المتاعب فيتعلم الانتظار. ووظيفته حل الصراع بين الهو و الأنا الأعلى والتوفيق بين مطالب الهو والظروف الخارجية أي يكيف السلوك حسب تقيمه للواقع، ويحمي الذات عن طريق معالجة المثيرات الخارجية عن طريق ما اكتسبه من خبرة في الذاكرة تتعلق بهذه المثيرات، فيتجنب المثيرات القوية بالهرب ويواجه المثيرات المعتدلة بالتكيف ويتعلم كيف يعدل من العالم الخارجي بالنشاط، والمثيرات الخارجية تؤثر في الأنا فالتوترات إن ارتفعت يستشعرها ألما وإن انخفضت يستشعرها لذة، وبين الحين والآخر يفقد الأنا صلته بالعلم الخارجي. **(نبيل،74,2004)**

الأنا الأعلى:

هو بمثابة الضمير أو المعايير الخلقية التي يحملها الطفل في تعامله مع والديه ومعلميه والمجتمع الذي يعيش فيه والتي سوف تصبح أحكامه على الخير والشر والحسن والقبيح.

والانا الأعلى ينزع إلى المثالية لا الواقعية ويتجه نحو الكمال، ويوجه الأنا نحو كف الرغبات الغريزية للهو فالانا الأعلى يقوم بمعارضة كل من الهو والانا.

ويتكون الأنا الأعلى تتسع مهمة الأنا فيصبح الوسط بين الهو والانا الأعلى والعالم الخارجي فعلى الأنا أن يقاوم الرغبات الغريزية، مع مراعاة الواقع والمعايير الخلقية والاجتماعية، فإذا استطاع التوفيق بين هذه النواحي الثلاثة عاش الفرد حياة متزنة متوافقة واتسمت شخصيته بالسواء وإن لم يستطيع التوفيق عاش الفرد حياة غير متزنة وغير متوافقة واتسمت شخصيته بالشذوذ والاضطراب النفسي. **(العجمي،16,1426)**

_ نظرية الذات

تبني أصحاب هذه النظرية أن الأساس الذي تتكون عليه الشخصية هو (الخبرة) والخبرة هي كل ما يمكن أن يصل إلى شعور الفرد، ومن مجموع خبرات الفرد وإدراكه لنفسه وتقويمه لها يتكون مفهوم الفرد لذاته. ومن ثم تكون شخصيته.

وتكون مفهوم الذات أساسا عند الطفل من التفاعل المستمر بينه وبين بيئته وخاصة الوالدين

والأفراد المحيطين به فمن أحكامهم التقويمية لأفعالهم ومن ثوابهم وعقابهم يتكون مفهوم الذات عند الطفل أو فكرته عن نفسه وعليه تتحدد شخصيته، فكرة الفرد عن ذاته هي التي تحدد نوع شخصيته وكيفية إدراكه لبيئته وكيفية التعامل معها ومعظم أساليب السلوك تكون متسقة مع مفهوم الفرد لذاته وكل خبرة جديدة لا تتفق مع ذاته تعتبر تهديدا لذاته، فيلجأ إلى إنكارها، وكلما كانت خبراته متلائمة ومتفقة مع فكرته عن ذاته كان متوافقا

(المرجع السابق،19,1426)

2_2_ سمات الشخصية

2_2_1: تعريف السمات:

كما تعددت تعريفات علماء النفس للشخصية كذلك تختلف تعريفاتهم للسمات تبعا لاختلاف نظرتهم ونظرياتهم في الشخصية بل إن المؤلف الواحد أحيانا ما يبدل ويعدل من تعريفه للسمات من مرجع لآخر. وتتبع ألبورت_ كعادته في تأصيل المصطلحات_ التعريفات المتعددة للسمات من الفيلسوف الإنجليزي "جيريمي بتنام" حتى وقت ظهور كتابه.

ونورد فيما يلي تعريفات السمات لدى ثلاث من علماء النفس الذين نهتم بنظرياتهم العاملية في الشخصية.

يرى "كاتل " أن السمة مجموع ردود أفعال أو الاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد، ومعالجتها بالطريق ذاتها في معظم الأحوال.

والسمة عنده كذلك " جانب ثابت نسبيا من خصائص الشخصية وهي بعد عاملي يستخرج بواسطة التحليل العاملي للاختبارات أي الفروق بين الأفراد.

أما "جيلفورد" فيرى أن السمة هي أي جانب يمكن تمييزه وذو دوام نسبي وعلى أساسه يختلف الفرد عن غيره.

ويعرف "أيزنك" السمات بأنها مجموعة الأفعال السلوكية التي تتغير معا، وتعد السمات عنده مفاهيم نظرية أكثر منها وحدات حسية.

ويقترح الدكتور أحمد محمد عبد الخالق تعريف للسمة:

السمة هي أي خصلة أو خاصية أو صف ذات دوام نسبي، يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم على بعض أي هناك فروق فردية فيها. وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة ويمكن أن تكون جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية، والأخيرتان هما مجال الاهتمام في بحوث الشخصية. **(أحمد محمد،66,1979)**

2_2_2 : خصائص السمات:

للخصائص عدة سمات نذكر منها:

1_ أن السمات موجودة داخل الفرد وجودا حقيقيا وليست أساء توضع للتصنيف.

2_ السمات منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي.

3_ تتصف وتختص بالعمومية بمعني أن الشخصية يمكن وصفها بشكل عام وبدرجة كبيرة من الثبات بأنه كذا وكذا من السمات المختلفة التي يمكن إسنادها إليه.

4_ السمات تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته مباشرة وإنما نستدل على وجودها من خلال ملاحظتنا لسلوك الإنسان.

5_ السمات لها قوة دافعية، فهي نظام دينامي داخل الشخص وهي تعمل بأسلوب دينامي متفاعل مما يؤكد دورها في تحديد سلوك الفرد ودورها كدافع للسلوك.

6_ السمات يمكن تعديلها بالتعلم.

7_ قد تختلف درجات بعض السمات باختلاف العمر، فالسمات تتغير وتتبدل في سياق عملية النمو بحيث يحدث تغير في الشخصية ككل، فالأشخاص الكبار يكونون أكثر ثباتا واستقرار في سلوكهم، وهذا لا يعني أن شخصية الفرد ثابتة ومستقر بشكل تام ولكن المقصد أن الكبار يكونون أكثر ثباتا واستقرار من الأطفال.

8_ السمات هي خصائص متكاملة للشخص وليست مجرد جزء من خيال الملاحظ. **(عيسى صيام، 30,2010)**

2_2_3: نظريات السمات:

تقف نظريات السمات وسطا بين النظريات السلوكية ونظريات التحليل النفسي، فهي تختلف عنها في أنها لم تستند في بنائها على دراسة الفرد الواحد، وإنما اعتمد البحث فيها على أعداد كبيرة من الأفراد باستخدام أسلوب التحليل العاملي، ولم تحصر تعاملها مع المرضي في مواقف العلاج، وإنما تعاملت مع الشخصية السوية لأعداد كبيرة من الأفراد في مواقف عدة فنظريات السمات جمعت بين محاسن الأسلوب الإكلينيكي من حيث تأكيده على ثبات السلوك وعلى العوامل الداخلية التي تساعد على ثباته ومحاسن الأسلوب السلوكي من حيث تأكيده على العوامل البيئية واثر المواقف في سلوك الفرد.

وفيما يلي سنعرض أهم نظريات السمات وأشهرها (نظرية ألبورت، نظرية كاتل، نظرية أيزنك)

_ نظرية ألبورت

يعتبر جوردن ألبورت عميد سيكولوجية سمات الشخصية ومن الرواد الأوائل الذين ساهموا إسهاما مباشرا فعالا في سيكولوجية سمات الشخصية.

فقد نظر ألبورت إلى السمات باعتبارها الوحدة الطبيعية أو وصف الشخصية.

وقال ألبورت أن السمات هي خصائص متكاملة للشخص، وليست مجرد جزء من خيال الملاحظ وهي تشير إلى خصائص نفسية وعصبية واقعية تحدد كيفية سلوك الشخص ويمكن التعرف عليها من خلال الملاحظة وعن طريق الاستدلال مما هو مركزي وأساسي ومما هو هامشي وغير هام بالنسبة للشخص.

وقد عرفها بأنها نظام عصبي و نفسي يتميز بالتعميم والتمركز ويختص بالفردية، ولديه القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفيا، وعلى الخلفية والتوجيه المستمرين لأشكال متعادلة من السلوك التعبيري والتوافقي.

_ أنواع السمات عند ألبورت:

لقد فسر ألبورت بين ثلاث أنواع من السمات وهي:

_ سمات مركزية.

_ سمات رئيسية.

_ سمات ثانوية.

_ السمات الرئيسية(الأصلية).

وهي السمات المسيطرة على الفرد بحيث أنها لا تبقي مخبأة أو ضعيفة بل تمارس تأثيرها.

فالسمات الأصلية تبلغ من السيادة قدرا لا تستطيع حياله سوى نشاطات قليلة ألا تخضع لتأثيرها أما بشكل مباشر أو غير مباشر ولا يمكن لتلك السمة أن تظل مختبئة طويلا، فالفرد يغرق بها بل إنه قد يصبح مشهورا بها.

ويعتقد ألبروت أن عدد قليل من الناس يمتلكون سمات أساسية فهذا النوع من السمات غير شائع.

_ السمات المركزية:

وهي أكثر شيوعا وهي التي تميز الفرد تماما، والتي كثيرا ما تظهر ويكون استنتاجها سهل وعددها لا يتجاوز خمس أو عشر سمات أو صفى.

_ السمات الثانوية:

وهي الصفات التي تعمل في أوقات محددة جدا مثال: تفضيل شخص أنواع معينة من الأطعمة وهي أقل أهمية في وصف الشخصية.

_ نظرية السمات عند كاتل:

إن العنصر الأساسي في بناء الشخصية عند كاتل هو السمة ويعرفها بأنها اتجاه استجابي عريض ودائمي نسيا.

وإذا كان ألبورت عميد واصفي نظرية السمات، فإن كاتل هو أحد أكبر مهندسيها ومخططيها وذلك لأن الجهد الأساسي لكاتل كان موجها نحو خفض قائمة سمات الشخصية بطريقة منظمة إلى عدد قليل يمكن معالجته بواسطة الطريقة الإحصائية والتي تعرف باسم التحليل العاملي أو معاملات الارتباط.

إن السمة هي العنصر الأساسي في بناء الشخصية لدى كاتل، وتعد السمة بالنسبة له بنيانا عقليا أو استنتاجا تقوم به من السلوك الملاحظ لتفسير نظام أو اتساق هذا السلوك ولقد

اعتمد كاتل على فنيات التحليل العاملي في تحديد السمات التي تنظم بها الشخصية، وقد تمخض عن المنهج العلمي سمات متعددة تجسدت في اختبارات عن عوامل الشخصية نسبة إلى طريقة التحليل العاملي التي حدد منها سمات الشخصية. **(عيسى صيام، 21,2010)**

وقد قسم كاتل السمات إلى عدة أقسام:

السمات الفريدة والسمات المشتركة:

يتفق كاتل مع وجود ألبورت في أن هناك سمات مشتركة يشترك فيها الأفراد جميعا أو جميع أفراد بيئة اجتماعية معينة، وهناك سمات فريدة لا تتوافر إلا لدى فرد معين دون غيره من الأفراد بل إن قوة السمة تختلف لدى نفس الشخص من وقت لأخر.

وتقسم السمات المشتركة إلى ما يلي:

_ السمات المعرفية والدينامية والمزاجية:

_ السمات المعرفية: وهي القدرات وطريقة الاستجابة للمواقف.

_السمات الدينامية: وهي تتصل بإصدار الأفعال السلوكية، وهي التي تختص بالاتجاهات العقلية أو الدافعية أو الميول. كقولنا شخص طموح أو شغوف بالرياضة.

_ السمات المزاجية: وتختص بالإيقاع و والشكل ....فقد يتسم الفرد مزاجيا_ بالبطء أو المرح أو التهيج أو الجرأة وغير ذلك.

سمات السطح وسمات المصدر:

يميز كاتل بين نوعين من السمات.

_ سمات السطح(السمات الظاهرة):

وهي تجمعات من الوقائع السلوكية الملاحظة، والتي تبدو مترابطة أو يساير بعضها البعض كالأمانة والتكامل والانضباط الذاتي والتفكير. وهي وصفية وأقل استقرار. وهذه أقل أهمية من وجهة نظر كاتل.

_ سمات المصدر (السمات الأصلية):

وهي المؤثرات الحقيقية التي تساعد في تحديد السلوك الإنساني وتفسيره وهي مستقرة وهامة ويرى كاتل أن هذه السمات هي التي ينبغي أن يدرها علم النفس الشخصية.

ودراسة السمات الأصلية مفيدة وقيمة لعدة أسباب:

_ هذه السمات مع أنها قليلة في عددها ولكنها تمثل وصفا مختصرا للفرد.

_ السمات الأصلية لها تأثير حقيقي على تركيب الشخصية ولذلك فهي تحدد الطريقة التي نسلك بها ونتصرف.

وقد قسم كاتل السمات الأصلية إلى قسمين:

_ السمات التكونية:

وهي ذات أساس وراثي، أو الوضع الفسيولوجي للفرد.

_ السمات البيئية:

وهي التي تنشأ عن البيئة وتتشكل بالأحداث التي تجري في البيئة التي يعيش فيها الفرد.

(العجمي،1426،28)

2_2_4: السمات الخمسة الكبرى للشخصية:

إن البحث في مجال الشخصية يوضح الحاجة الماسة إلى نموذج وصفي أو تصنيف يشكل الأبعاد الأساسية للشخصية الإنسانية، وذلك عن طريق تجميع الصفات المرتبطة مع بعضها

البعض، وتصنيفها تحت بعد أو عامل مستقل، يمكننا تعميمه على جميع الأفراد وفي مختلف الثقافات.

والهدف الأساسي من نموذج السمات الخمسة الكبرى للشخصية هو البحث عن فئات تتحكم في السلوك الإنساني، وهي التي يطلق عليها السمات الكبرى وهذه السمات مهما أضفنا لها أو حذفنا منها تبقى عوامل لا يمكن الاستغناء عنها في وصف مكونات الشخصية الإنسانية وهذا النموذج هو تصنيف علمي للشخصية، وصل إلى ما هو عليه الآن بعد دراسات وبحوث عديدة قام بها علماء النفس عبر فترات زمنية ليست قريبة وفي ثقافات مختلفة، وهي موضحة في الجدول الآتي :**(الهلي،67,2016)**

جدول يوضح السمات الخمسة الكبرى للشخصية والمصطلحات الممثلة لها طبقا لكوستا وماكري(1992).

الرقم	العوامل الكبرى	المصطلحات الممثلة لها
1	الانبساط	الدفء، توكيد الذات، الاجتماعية، الايجابية، البحث عن الإثارة.
2	الطبية، الايثار	الثقة، الاستقامة، التواضع ، الإيثار، الاعتدال في الرأي.
3	يقظة الضمير	الكفاءة، منظم، ملتزم بالواجبات، التأني، ضبط الذات.
4	العصابية	القلق، الغضب، العدائية، الاكتئاب، الاندفاع، الضغوط والقابلية للانجراح
5	الاصالة، التفتح العقلي	الخيال، الجمال، المشاعر، الأفكار، القيم.

(كاظم،26،2002)

وفيما يلي سنعرض التعريف بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على النحو التالي:

1_ الانبساطية :

وهي سمة من سمات الشخصية تشمل سمات التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، والاستقلالية والتفتح الذهني، والبحث عن الإثارة. **(مجذوب،10,2015)**

ويميل أصحاب هذا النمط نحو المشاركة الاجتماعية والاهتمام بالآخرين، والتحدث كثيرا والميل إلى حل المشكلات بشكل إيجابي. كما أنهم أشخاص حيويون وسعداء ونشطون وباحثون عن الإثارة ويتمتعون بالحزم والتفاؤل ودفئ المشاعر والانفعالات الايجابية.

وترتبط الانبساطية إيجابيا مع الشعور بالسعادة والفخر والإنجاز، والتعامل مع المواقف المختلفة، وترتبط سلبا مع التوتر والخوف والنفور الذاتي. **(نافر،428,2015)**

2_ العصابية:

وهي سمة من سمات الشخصية تمثل مجموع السمات التي تركز على عدم التوافق والسمات الانفعالية السلبية، وكذلك السلوكية مثل القلق والاكتئاب. **(مجذوب،10,2015)**

ويتصف أصحاب هذا النمط العصابي بالسمات الانفعالية السلوكية السلبية كالقلق والاكتئاب والعدوانية والغضب والخجل والارتباك الاندفاعية، تكون استجابتهم الانفعالية مبالغ فيها ولديهم صعوبة في العودة إلى الحالة السوية التي كانوا عليها قبل مرورهم بالخبرات السلبية كما يتسمون بعدم الاستقرار العاطفي وعدم الرضا عن الذات وصعوبة التكيف مع متطلبات الحياة، وضعف الثقة بالنفس والشعور بعدم القدرة على مساعدة الآخرين.

وترتبط الشخصية العصابية إيجابيا مع الضغوط والمشاعر السلبية للفرد كالقلق والخوف والشعور بالذنب والعار، كما ترتبط سلبا مع الانجاز وتقدير الذات. **(نافر،428,2015)**

3_ الانفتاح على الخبرة:

وهي سمة من سمات الشخصية وتعني النضج العقلي والاهتمام بالثقافة، والتفوق وحب الاستطلاع، وسرعة البديهة، والسيطرة والطموح، والمنافسة. **(مجذوب، 10,2015)**

ويتصف أصحاب هذا النمط بتنوع الاهتمامات والخيال الواسع وحب الاستطلاع والاكتشاف والابتكار والاستنتاج والقدرة على ربط الأمور ببعضها البعض كما يحترمون أفكار الآخرين آرائهم ويتطلعون إلى تجارب وخبرات حياتية جديدة وينظرون للعالم كمكان للتعلم، ويحبون الأشياء الجميلة، ويتمتعون بمشاعر عاطفية تجعلهم يتقربون من الأشخاص الآخرين.

ويرتبط الانفتاح على الخبرة إيجابيا مع الإنجاز الأكاديمي. **(نافر،428,2015)**

4_ يقظة الضمير:

وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز على ضبط الذات والترتيب في السلوك والالتزام في الواجبات. **(مجذوب،11,2015)**

ويتصف أصحاب هذا النمط بالكفاءة والتنظيم والثبات والمسؤولية، والقدرة على التحكم والضبط الذاتي والتأني والتفكير قبل القيام بأي فعل. كما أنهم يتصرفون بحكمة في المواقف الحياتية المختلفة، ويلتزمون بالواجبات وفقا لما تمليه عليه ضمائرهم، والقيم الأخلاقية التي يؤمنون بها كما يمتازون بتجنب المخاطر، والدافعية العالية للإنجاز.

وترتبط يقظة الضمير إيجابيا بالقدرة على التنظيم الجيد والعمل الدؤوب والمثابرة والحذر عند تحمل المسؤولية. **(نافر،428,2015)**

5_ الطيبة (المقبولية):

تعكس هذه السمة كيفية التعامل مع الآخرين. **(مجذوب،11,2015)**

يتميز أصحاب هذا النمط بالكفاءة الذاتية الثقة بالنفس، والشعور تجاه الآخرين والتعاطف معهم كما يتصفون بالاستقامة، والتسامح والإيثار والقبول والتواضع أثناء التعامل مع الآخرين. والأفراد الذين يتمتعون بهذه الشخصية لديهم ميل لإجهاد أنفسهم في محاولة مساعدة الآخرين وإرضائهم مثل زملاء العمل والأصدقاء والأهل.

وترتبط الطبية إيجابيا مع الشعور بالسعادة والمشاعر الخاصة باستراتيجيات الدعم الاجتماعي. **(نافر،2015، 428)**

خلاصة الفصل

يعد موضوع السمات الشخصية الكبرى للشخصية من أحدث النظريات التي توصل إليها علماء النفس الشخصية في العصر الحديث حيث تم تجميع أهم الصفات التي يرون أنها تستطيع أن تقدم وصفا شاملا نوعا ما للشخصية الانسانية. في خمس سمات أساسية درست لدى حضارات مختلفة ولغات عديدة وثقافات متنوعة حتى يكاد يجمع معظمهم على سمات خمس أصبح رائج الاعتماد عليها في الدراسات النفسية الاجتماعية وهي كل من الانبساطية العصابية، والطيبة ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة.

وتم التطرق في هذا الفصل إلى الشخصية(تعريفها ومحدداتها والنظريات المفسرة والسمات الخمس الكبرى للشخصية وتعريف السمة وخصائصها ونظرياتها.

الفـصل الثـــالـــث:الصحـــة النفسيــة

تمهيد:

3_1: علم الصحة النفسية.

3_2: تعريف الصحة النفسية.

3_3: النظريات المفسرة للصحة النفسية.

3_4: معايير الصحة النفسية.

3_5: مظاهر الصحة النفسية.

3_6: خصائص الفرد المتمتع بالصحة النفسية.

3_7: أهمية الصحة النفسية بالنسبة للفرد والمجتمع.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

إن الصحة النفسية لها أهمية كأهمية الصحة الجسمية، فالصحة النفسية تعتبر عنصرا مهما في حياة الأفراد، فتحقيقها يساعدهم على مواجهة مشاق الحياة للوصل لعيش حياة سعيدة، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم علم الصحة النفسية وتعريفها والنظريات المفسرة لها ومعاييرها ومظاهرها وخصائص الفرد المتمتع بالصحة النفسية وأهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع.

3_1: علم الصحة النفسية:(Mental Health)

علم تطبيقي للمعارف النفسية يساهم في مساعدة الناس على تنمية أنفسهم، وتحسين ظروف حياتهم، وعلى أن يعيشوا معا في سلام ووئام، وعلى أن يواجهوا الصعاب والأزمات بصبر وثبات وبأساليب توافقية مباشرة. ويستخدم في ذلك المنهج العلمي في تفسير علامات الصحة النفسية وعلامات وهنها، وفي تحديد أساليب تنمية الصحة النفسية في البيت والمدرسة والعمل والمجتمع وفي دراسة الانحرافات النفسية وطرق تشخيصها، وتحديد عواملها وطرق الوقاية منها، وأساليب علاجها، والتنبؤ بما يمكن عمله لكي يحقق الإنسان صحته النفسية ويقي نفسه من وهنها وانحرافاتها.(العرعير،16,2010).

3_2: تعريف الصحة النفسية:

تعريف الصحة النفسية.

عرف دستور منظمة الصحة العالمية لعام1946 الصحة النفسية على انها حالة كاملة من العافية(Well_ Being)الجسمية والعقلية والاجتماعية. وليس مجرد غياب المرض أو الإعاقة.(ملحم، 2007، 15)

تعريف "زهران" للصحة النفسية:

حالة دائمة نسبيا، يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا(شخصيا وانفعاليا واجتماعيا أي مع نفسه ومع بيئته)، ويشعر بالسعادة مع نفسه، ومع الأخرين، ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن، ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة وتكون شخصيته متكاملة سوية، ويكون سلوكه عاديا، ويكون حسن الخلق بحيث يعيش في سلامة وسلام.(**زهران،9,2005)**

تعريف" حامد" للصحة النفسية:

قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، وهذا يؤدي به إلى التمتع بحياة خالية من التأزم والاضطراب ومليئة بالتحمس.**(فهمي،16,1995)**

تعريف "القوصي" للصحة النفسية:

هو الشرط أو مجموع الشروط اللازم توافرها حتى يتم التكيف بين المرء نفسه وكذلك بينه وبين العالم الخارجي، تكيفا يؤدي إلى أقصى مايمكن من الكفاية والسعادة لكل من الفرد والمجتمع التي ينتمي إليه هذا الفرد.(**القوصي، 7,1952)**

تعريف الصحة النفسية:

بأنها درجة من العافية يمكن فيها للفرد تكريس قدراته الخاصة والتكيف مع أنواع الإجهاد العادية والعمل بتفان وفعالية والاسهما في مجتمعه.(**محمود،11، 2016)**

وفي مجمل التعاريف المقدمة نستنتج أنه يصعب تحديد وبدقة تعريفا للصحة النفسية وحصره في جوانب معينة، وذلك لمرونة المصطلح وشموليته واختلاف توجه كل باحث، إلا اننا لاحظنا بعضا من نقاط الاتفاق في التعاريف نذكر منها:

- التوافق النفسي والاجتماعي.

- شعور الفرد بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين.
- القدرة على التكيف.

3_3: النظريات المفسرة للصحة النفسية:

أن الدراسة العلمية للسلوك باستخدام أساليب البحث العلمي من الملاحظ والتجريب في دراسة الظواهر النفسية، ظهرت العديد من النظريات المفسرة للصحة النفسية وسوف نتطرق إلى بعضها:

_ نظرية التحليل النفسي:

يعتبر فرويد أن الصحة النفسية الكاملة مجرد خرافة بعيدة المنال في الحياة الواقعية. ويعتبر أن التوازن بين أركان الشخصية والتفاعل الدينامي بينها(الهو و الأنا الأعلى و الأنا) بما يحقق الإرضاء لمختلف النزعات، ويؤدي إلى حالة الوفاق الداخلي يمثل حالة الشخصية المعافاة. إلا أن فرويد لخص الصحة النفسية من منظور وظيفي في ثلاثية: الإنجاز (الابتكار**Creation**، والانجاب**Procreation**، والترويح**Recreation**) في نوع من السجع الموفق. يأتي الإنجاز وصولا إلى الابتكار في المقدمة، كتعبير عن توظيف الطاقات والامكانيات في ممارسة حياتية بناءة. يليها الانجاب الذي يستند إلى القدرة على الحب والارتباط الزواجي والعاطفي، ويكملها القدرة على الترويح والاستمتاع بمباهج الحياة وتجديد الطاقات الحيوية. والواقع فإن المسألة ليست مجرد ولع بالسجع الموفق، بل هي تلخص حقيقة واقع الصحة والمرض على الصعيد الفردي. فمن المعروف أن المرض النفسي يحمل دوما اضطرابا في أحد أركان هذه الثلاثية أو فيها كلها. وإذا أصابها الاضطراب جميعها تكون بإزاء مختلف حالات المرض النفسي أو العقلي الصريح. نعود فنؤكد على للطابع الوظيفي لوجهة النظر هذه.

أما **فيلهامرايش**، وهو محلل منشق عن الفرو يدية فيعرف المرض في أنه الوقوع في الجمود الدفاعي للدرع الطبيعية والعضلية: الإنسان المقيد روحا وجسدا كرد فعل دفاعي ضد

القلق. أما الصحة النفسية التي تمثل هدف العلاج والشفاء فهي التحرر من القيود النفسية العضلية الذاتية وإطلاق الطاقات الحية كي تتجسد في الحب والحياة وتنمو في حالة الحرية النفسية ذات الطابع الإيجابي البناء: السعادة والإنجاز. ويلاحظ بجلاء أن منظور رايش في الصحة والمرض مرتبط بموقفه المعارض والرافض للقيود المؤسسية التي تشل الطاقات الحية. ويندرج موقفه هذا ضمن تيار الثورة الطلابية العالمية على المؤسسات القمعية التي عرفها الغرب في الستينات وأول السبعينيات، حيث كانت كتاباته تشكل أحد مصادر الإلهام لتلك الثورة.(**حجازي، 2004، 41_42)**

_ النظرية السلوكية:

يفسر السلوك وفق هذه النظرية في ضوء ما يحدث من تغيرات فسيولوجية عصبية وهو وحدات صغيرة يعبر عنها بالمثير والاستجابة وان الارتباط بين المثير والاستجابة ارتباط فسيوكيميائي والمحور الرئيسي لهذه النظرية هو عملية التعلم ونمو الشخصية وتطورها يعتمد على التمرين والتعلم، والسلوك الشاذ ما هو إلا تعبير عن خطأ مزمن في عمليات الارتباط الشرطي، أما الأمراض النفسية فهي نتيجة لاضطراب في عملية التدريب في الصغر مما يعطي الدماغ حالة مزمنة من الاضطراب الوظيفي في العمل بسبب الخطأ في لتفاعلات الشرطية التي تسبب اضطراب الصحة النفسية ونشوء العصاب في القشرة الدماغية وأن الأمراض النفسية ماهي إلا ردود فعل الجهاز العصبي بسبب فشله في إقامة التوازن بين التفاعلات الشرطية المختلفة قدميها وحديثها، وما يحدث من تعارض بين عوامل التعلم الشرطي من إثارة أو نهي.(**ملوكة، 83,2013_84)**

ومن هنا فإن الصحة النفسية السليمة تتمثل في اكتساب عادات مناسبة وفعالة تساعده في التعاون مع الآخرين على مواجهة المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرارات فإذا اكتسب الفرد عادات تتناسب مع ثقافة مجتمعه فهو في صحة نفسية سليمة والمحك المستخدم للحكم على صحة الفرد النفسية هو محك اجتماعي.

_ النظرية الانسانية:

يعد المذهب الانساني في علم النفس مذهبا حديثا نسبيا، وتبدوا الصحة النفسية عند المفكرين الانسانيين في مدى تحقيق الفرد لإنسانيته تحقيقا كاملا. ويختلف الأفراد فيما يصلون إليه من مستويات من حيث الانسانية الكاملة وهكذا يختلفون في مستويات صحتهم النفسية. ويعد ابراهام ماسلو**Maslow**وكارل روجرز**C.Rogers**من أشهر العلماء الانسانيين لذا سنعرض آراءهم في مجال من خلال:

ابراهام ما سلو**Maslow** : والذي رأى ان للإنسان حاجات متنوعة، وان هذه الحاجات تتوزع بصورة هرمية. وبعد إشباع هذه الحاجات سعي الفرد إلى إشباع دوافع التحصيل والتقدير، ثم دافع تحقيق الذات الذي يعد الغاية العظمى في هرم ما سلو. وتحقيق الصحة النفسية من وجهة نظر ما سلو عندما يتمكن الفرد من اشباع هذه الحاجات بطريقة سوية ويحقق إنسانيته الكاملة.

ومن المؤشرات التي تحدد معنى الانسانية الكاملة مايلي:

- حرية الفرد تلك الحرية التي يمارسها الانسان وهو مدرك لحدودها، ومتحمل لمسؤوليتها وما ينتج عن ممارستها، والتي عن طريقها يصل إلى معنى لحياته.
- إرادة الحرية تمكن الفرد من اختيار هدف معين والعيش من أجل تحقيقه.
- الشعور بالأمان والانتماء وتقبل الذات.
- تقبل الآخرين وحبهم والتعاطف معهم.
- الالتزام بقيم عليا مثل: الحق والجمال والخير وغيرها من القيم التي تدل على إنسانية الإنسان الكاملة وتعبر عن الصحة النفسية.

كارل روجرز**C.Rogers**: يرى أن كل فرد قادر على إدراك ذاته تكوين مفهوم أو فكرة عنها. وينمو مفهوم الذات نتيجة للتفاعل الاجتماعي جنبا إلى جنب مع الدافع الداخلي لتحقيق الذات. ولكي يحقق الانسان ذاته لابد أن يكون مفهومه عنها موجبا وحقيقيا، وعليه فإن

الانسان المتمتع بالصحة النفسية هو الشخص القادر على تكوين مفهوم إيجابي عن نفسه... الشخص الذي يتفق سلوكه مع المعايير الاجتماعية ومفهومه عن ذاته.**(الخواجة،15,14,2010)**

4.3: النظرية الوجودية:

برزت الفلسفة الوجودية كفلسفة واضحة المعالم على يد الفيلسوف الدينماركيكيركجارد**(Soronkierkgard)**(1813_1855) في القرن التاسع عشر، ويرى هذه النظرية أن اساس فهم نفسية الفرد هو تجربته الشخصية، لذلك فهي تعطي أهمية كبيرة للغة تعبير الفرد عن هذه التجربة، وأن من يتعثر في أداء دوره أو في تعامل وجوده مع وجود الآخرين فإنه يعاني من قلق وجودي ناتج عن شعور بعدم جدوى أو فراغ أو تفاهة الوجود في العالم، وعلى هذا فإن محور المرض النفسي هو تعبير عن قلق وجودي.

ويرى الوجوديون الصحة النفسية هي خلق حالة الاتزان بين الأشكال الثلاثة للوجود: الوجود المحيط بالفرد، الوجود الخاص بالفرد، والوجود المشارك في العالم. لان العصابي طبقا ل(**مي،May**) هو المنشغل بالوجود المحيط به بشكل مفرط وفي الوقت مهمل لوجوده الخاص بشكل مفرط. ويرى ماوروساز**(Maure et Saz)** أن هناك علاقة وثيقة بين الصحة النفسية والعيش في سبيل التزامات أخلاقية.**(فالح، 32,2017)**

4_3: معايير الصحة النفسية:

يسعى الباحثون في مجال العلوم الإنسانية إلى وضع وسائل ومعايير للقياس والتقييم شأنها شأن العلوم الطبيعية، وذلك حرصا على الوصول إلى أدق النتائج وأصدق التشخيص، وفي هذا الصدد سنطرح بعض معايير لقياس الصحة النفسية و التي تساعد على الفصل بين السلوك السوي من غيره، ومنها:

_المعيار الإحصائي:

يقوم هذا النوع من المعايير على مدى تكرار أو توزيع سلوك ما في مجتمع من المجتمعات أو في عينة منه ويتم تمثيل هذا التوزيع أو التكرار في توزيع جرس غاوس. وتطلق على المجال المتوسط في هذا التوزيع تسمية المدى الطبيعي أو المدى المتوسط أو السوي. حيث يساوي المجال المتوسط هنا المتوسط الحسابي مضافا إليه الانحراف المعياري. في حين نعتبر المجالات المتطرقة الموجودة في كلا الجانبين" شاذ أو غير سوية". ومن خلال حساب المعايير الاحصائية يتم تحديد القيمة التي يعتبر عندها السلوك قد تجاوز المعيار. فالشخص الذي يمتلك سمة من السمات أو يتصرف في موقف من المواقف بشكل أقل أو أكثر من المجال المتوسط في جمهور مماثل، يعد سلوكه منحرفا عن المعيار أو ملفتا للنظر، أو غريبا...الخ.

ويعد المعيار الاحصائي سهل التمثيل والفهم، غير أن دقته الاحصائية تعتمد على مدى جودة ودقة اختيار العينة الممثلة للسلوك المراد تحديده وقياسه.(رضوان،**59,60,2002**)

_المعيار المثالي:

يقصد بالمعيار المثالي حالة من الكمال، أو مجموعة من الشروط الواجبة، المستقلة عن الواقع والزمان، يعتبر الوصول إليها والسعي نحو تحقيقها أمرا جديرا بالطموح. وتصف المعايير المثالية الإمكانيات التي تستحق السعي المفيد كنموذج، كقدوة للطموح، كمثل أعلى للسلوك الإنساني. ويتم تقييم" السواء " أو " الشذوذ" في هذا المعيار من وجهة نظر أخلاقية أو دينية أو إيديولوجية أو من خلال قيم أخرى. وكل اختلال في هذه المعايير يعد انحرافا وبالتالي شذوذا.(رضوان،**63,64,2002**)

_المعيار الاجتماعي:

توقعات مجموعة ما من سلوك شخص ما، وترتبط هذه التوقعات الاجتماعية بالعادات والقيم والمعايير السائدة في المجتمع وبتوجه المجتمع الديني والسياسي والاخلاقي والاقتصادي. **(رضوان،64,2002)**

فالشخص السوي هو الذي يجاري قيم المجتمع وتقاليده، بينما الشخص غير السوي هو الذي يكون عكسا من ذلك.**(الكبيسي، 209,1999)**

_المعيار الوظيفي:

يقصد بالمعيار الوظيفي عموما الحالة المتفقة مع الفرد فيما يتعلق بأهدافه وقدرته. يمكن للعمل في أيام العطل أن يكون محرما أو ممنوعا وفقا للمعيار المثالي، ومحاولة وضع تكرار إحصائي سوف تقود إلى نتيجة مشابهة، أي أن عدد قليل من الناس هم الذين يعملون في أيام العطل. ولكن عندما نتأمل هذا من وجهة نظر معيار وظيفي، فإنه يمكن النظر للعمل بالنسبة لشخص ما على أنه أمر اعتيادي من الناحية الوظيفية. بكلمات أخرى عندما تتم معرفة الهدف الكامن خلف هذا السلوك نستطيع تقييمه على أنه" سوي" أو " مضطرب". فمحك المعيار هنا هو الوظيفية كالقدرة على الكلام، على المشي، على الحب...الخ. كما يمكن للمرء أن يأخذ الحالة العامة كمعيار للوظيفية. فالاضطراب أو المرض لا يعد مهما من الناحية الوظيفية إذا لم يمارس أي تضرر أو إعاقة للشخص المعني. والمعيار الوظيفي يمكن أن يساعدنا بوصفه إطار توجيه أو تقييم من أجل تقويم فيما إذا كان معيارا إحصائيا ما مهما أم غير ذي قيمة.**(رضوان،65,2002)**

_المعيار الطبي:

ويتمثل في أن الشخص السوي الذي يخلو من أغراض مرضية، مثل: المخاوف المرضية والأفكار المتسلطة والذهان والانحرافات الجنسية، أما الشخص غير السوي فهو الذي تظهر عليه إحدى هذه الأمراض او بعضها.

_المعيار النفسي:

ويتمثل في ان الشخص السوي هو الشخص المتوافق مع نفسه ومجتمعه، بينما الشخص غير السوي هو الذي يكون عكسيا من ذلك.(الكبيسي،209,1999)

3_5: مظاهر الصحة النفسية:

أجريت دراسات عديدة لدى عدد من البيئات الاجتماعية المختلفة بهدف تحديد المظاهر التي تعتبر أساسية في التعبير عن الصحة النفسية للفرد. واتفقت معظم هذه الدراسات على أن أكثر مظاهر الصحة النفسية شمولا. تتمثل فيما يلي:

_المحافظة على شخصية متكاملة: وتشمل هذا الجانب على كل من: التوافق، والتناسق بين الاحتياجات الشخصية، والسلوك المتجه نحو هدف في تفاعله مع المحيط.

_التوافق مع المتطلبات الاجتماعية: وتشمل على التناسق بين الفرد والمعايير التي قبلها التراث الثقافي للمجتمع الذي نعيش فيه.

_التوافق مع شروط الواقع: ويشمل هذا الجانب على قدرة الفرد في فهم الواقع كما هو. وفي قبول صعوباته ومعرفة حدوده. وعدم الهروب منه.

_المحافظة على الثبات: ويتمثل هذا الجانب في عدم التردد والثبات المناسب للاتجاهات والتي يتخذها الفرد في المواقف المختلفة ثباتا يسمح للملاحظة ان يتنبأ بما يحتمل أن يفعله.

_النمو مع العمر: ويتمثل في النمو العام للفرد، وما يكتسبه خلال مراحل عمره من معارف وخبرات وانفعالات وعلاقات اجتماعية وقدرات. وان زيادة سنة واحدة من عمر الإنسان تعني زيادة في مقدار نموه بحيث يشمل جميع هذه الجوانب المختلفة.

_المحافظة على قدر مناسب من الحساسية الانفعالية: ويشير هذا الجانب إلى مستوى الاتزان الانفعالي للفرد. ذلك أن التحكم السليم في الانفعالات بما يتناسب ومستوى نموه العام

وما تستدعيه الظروف المحيطة به يساعد في بناء توافق إيجابي سليم له.(**ملحم،17,18,2007)**

3_6: خصائص الفرد المتمتع بالصحة النفسية:

تتميز الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية بعدة خصائص تميزها عن الشخصية المريضة. وفيما يلي أهم هذه الخصائص:

_ التوافق: ودلائل ذلك: التوافق الشخصي ويتضمن الرضا عن النفس والتوافق الاجتماعي ويشمل التوافق الزواجي والتوافق الأسري والتوافق المدرسي والتوافق المهني.

_ الشعور بالسعادة مع النفس: ودلائل ذلك: الشعور بالسعادة والراحة النفسية لما للفرد من ماض نظيف وحاضر سعيد ومستقبل مشرق واستغلال والاستفادة من مسيرات الحياة اليومية، وإشباع الدوافع والحاجات النفسية الأساسية، والشعور بالأمن والطمأنينة و الثقة ووجود اتجاه متسامح نحو الذات. واحترام النفس وتقبلها والثقة بها. ونمو مفهوم موجب للذات، وتقدير الذات حق قدرها.

_ الشعور بالسعادة مع الآخرين: ودلائل ذلك: حب الآخرين والثقة فيهم واحترامهم وتقبلهم والاعتقاد في ثقتهم المتبادلة، ووجود اتجاه متسامح نخو الآخرين،" التكامل الاجتماعي" والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة ودائمة" الصداقات الاجتماعية" والانتماء للجماعة والقيام بالدور الاجتماعي المناسب والتفاعل الاجتماعي السليم، والقدرة على التضحية وخدمة الآخرين، والاستقلال الاجتماعي، والسعادة الأسرية، والتعاون وتحمل المسؤولية الاجتماعية.

_ تحقيق الذات واستغلال القدرات: ودلائل ذلك: فهم النفس والتقييم الواقعي الموضوعي للقدرات والامكانات والطاقات، وتقبل نواجي القصور وتقبل الحقائق المتعلقة بالقدرات موضوعيا، وتقبل مبدأ الفروق الفردية واحترام الفروق بين الأفراد، وتقدير الذات حق قدرها واستغلال القدرات والطاقات والامكانات إلى أقصى حد ممكن، ووضع أهداف ومستويات

طموح وفلسفة حياة يمكن تحقيقها، وإمكان التفكير والتقرير الذاتي، وتنوع النشاط وشموله وبذل الجهد في العمل والشعور بالنجاح فيه والرضا عنه، والكفاية والإنتاج.

_ القدرة على مواجهة مطالب الحياة: ودلائل ذلك: النظرة السليمة الموضوعية للحياة ومطالبها ومشكلاتها اليومية، والعيش في الحاضر والواقع والبصيرة والمرونة والايجابية في مواجهة الواقع، والقدرة على مواجهة إحباطات الحياة اليومية، وبذل الجهود الايجابية من أجل التغلب على مشكلات الحياة وحلها، والقدرة على مواجهة معظم المواقف التي يقابلها، وتقدير وتحمل المسئوليات الاجتماعية، وتحمل مسئولية السلوك الشخصي، والسيطرة على الظروف البيئية كلما أمكن والتوافق معها، والترحيب بالخبرات والأفكار الجديدة.

_ التكامل النفسي: ودلائل ذلك: الأداء الوظيفي والكامل المتكامل المتناسق للشخصي ككل (جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا)، والتمتع بالصحة ومظاهر النمو العادي.

_ السلوك العادي: ودلائل ذلك: السلوك السوي العادي المعتدل المألوف الغالب على حياة غالبية الناس العاديين، والعمل على تحسين مستوى التوافق النفسي، والقدرة على التحكم في الذات وضبط النفس.

_ حسن الخلق: ودلائل ذلك: الأدب والالتزام وطلب الحلال واجتناب الحرام وبشاشة الوجه وبذل المعروف وكف الأذى وإرضاء الناس في السراء والضراء ولين القول وحب الخير للناس والكرم وحسن الجوار وقول الحق وبر الوالدين، والحياء والصلاح والصدق والبر والوقار والصبر والشكر والرضا والعفة والشفقة.

_ العيش في سلامة وسلام: ودلائل ذلك: التمتع بالصحة النفسية والحصة الجسمية و الصحة الاجتماعية، والأمن النفسي والسلم الداخلي والخارجي، والإقبال على الحياة بوجه عام والتمتع بهاو والتخطيط للمستقبل بثقة وأمل.**(زهران،14,13,2005)**.

ويذكر" الضبعات" خصائص الفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية:

_ القدرة على التحكم في ذاته: إذ ينبغي أن يتقبل الفرد ذاته ويتحكم فيها، ولا يندفع إلى الهفوات المعرضة التي تضر به صحيا ونفسيا وتضر مجتمعه. بمعنى أن يحاول إشباع حاجاته الفطرية والمكتسبة دون ضرر.

_ القدرة على العمل والإنتاج والابتكار: أي محاولة الفرد إشباع حاجات المجتمع عن طريق التعاون مع الغير وإخضاع جميع طاقاته وإمكانياته لخدمة مطالب المجتمع العادلة.

_ التفاؤل وسرعة التكيف: أي النظر إلى الحياة بمنظار التفاؤل والحكم على الأشياء حكما علميا خال من العفوية والعشوائية.(**الضبعات، 59,2009**).

3_7: أهمية الصحة النفسية بالنسبة للفرد وللمجتمع:

_أهمية الصحةالنفسية بالنسبة للفرد:

- تساعده على حياة خالية من التوترات والصراعات، وبما يؤدي إلى الشعور بالطمأنينة والراحة.
- تزيد من قدرته على مواجهة الشدائد والازمات و الاحباط والتعامل معها بكفاءة بدلا من الهروب منها.
- المساعدة في زيادة نشاط الفرد وقدرته على الانتاج.
- تساعده على اتخاذ القرارات المناسبة بسهولة.
- تبعده عن التناقضات في سلوكه.
- تساهم في قدرة الانسان على السيطرة على انفعالاته ورغباته، بما يحقق توازن وسلوك القبول.
- عامل مهم في الوقاية من الامراض النفسية والجسمية.

_أهمية الصحة النفسية بالنسبة للمجتمع:

- الصحة النفسية عنصر مهم في تحقيق التكيف الاجتماعي.
- تساعد في قدرة الفرد على قبول الواقع بعلاقاته مع محيطه.
- تساهم في زيادة إنتاج المجتمع.
- تساهم بشكل ايجابي في الحياة الاجتماعية بجوانبها المختلفة، كالتعلم والصحة والاقتصاد والسياسة، فكلما كان العاملون في هذه المجالات متمتعين بصحة نفسية كان الأداء ايجابي.
- المساهمة في بناء أسري مستقر، الذي هو اساس البناء الاجتماعي.

(التميمي،22,21,2013)

خلاصة الفصل:

الصحة النفسية هي تعبير للأفراد الذين يتمتعون بالجوانب الايجابية في الشخصية، وكذا إحساسهم بالسعادة والكفاية وتنمية لقدراتهم وإمكاناتهم إلى أقصى حد، وخلوهم من الاضطرابات، وهذا ما سعت إليه النظريات المفسرة للصحة النفسية، فعملوا على وضع معايير لها لتصبح ذات نتائج دقيقة وأصدق، لتبين لنا المظاهر والخصائص التي يتمتع بها الأفراد الاصحاء نفسيا، ومدى أهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع.

الفصل الرابع : مربي التربية الخاصة

تمهيد:

4_1: تعريف مربي التربية الخاصة.

4_2: مهام مربي التربية الخاصة .

4_3: كفايات مربي التربية الخاصة.

4_4: دور مربي التربية الخاصة في رعاية الطفل الذاتوي (التوحدي).

4_5: دور المربي في إكساب الطفل المتخلف ذهنيا بعض المهارات الأساسية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

ان دور مربي التربية الخاصة ذو أهمية كبيرة، فهو يعد ركيزة من ركائز التربية التدريب والتأهيل. وقد تناولنا في هذا الفصل: تعريف المربي، ومهامه وكفاياته ودور المربي في رعاية الطفل الذاتوي، ودور المربي في إكساب الطفل المتخلف عقليا بعض المهارات:

4_1: تعريف المربي:

هو شخص لديه تكوين في مجال التربية الخاصة يؤهله للقيام بدور إنساني واجتماعي وتربوي ومهني وهذا من خلال التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة داخل مراكز متخصصة ووفق برامج خاصة توضع حسب احتياجات هؤلاء الأفراد لتمكينهم من الاندماج الاجتماعي مع مختلف الفئات.

4_2: مهام المربين:

تضم الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية/ العدد64 الصادرة في 30 ذي القعدة 1430.

8 نوفمبر سنة 2009 القانون الأساسي للمربين الذي ينص على المواد التالية:

المادة 49 يضم سلك المربين 4 رتب:

_ رتبة المربين المساعدين الموضوعة في طريق الزوال.

_ رتبة المربين المتخصصين.

_ رتبة المربين المتخصصين الرئيسيين.

_ رتبة المربين المتخصصين الرؤساء.

على حسب المادة 50: يكلف المربون المساعدون، حسب تخصصهم، بالمشاركة في النشاط التربوي والتنشيط وتنظيم الحياة الجماعية للمقيمين بالتعاون مع الفرقة المتعددة الاختصاصات.

ويكلفون بهذه الصفة على الخصوص بما يأتي:

_ ضمان التربية أو إعادة التربية الخاصة المكيفة للفئات المتكفل بها.

_ ضمان مرافقة وتأطير الأشخاص المتكفل بهم أثناء نشاطات الإطعام والنظافة الجسمية ولهندامية.

_ ضمان تأطير ومساعدة الأشخاص المتكفل بهم أثناء تنقلاتهم داخل المؤسسة وخارجها.

_ القيام بكل المهام ذات الصلة.

_ ويلزمون بحجم ساعي أسبوعي مدته ثلاثون(30) ساعة.

على حسب المادة 51 يكلف المربون المتخصصون حسب تخصصهم بالمشاركة في التكفل بالفئات في وضع إعاقة أو هشاشة أو شدة اجتماعية أو عدم التكييف.

ويكلفون بهذه الصفة على الخصوص بما يأتي:

_ تطوير نشاطات اليقظة لفائدة الأطفال بالتنسيق مع النفسانيين ومستخدمي التأطير التقني المعنيين.

_ المساهمة في تحفيز الإبداع لدى الأطفال وتشجيع استقلاليتهم وتحسين سلوكهم الاجتماعي بالتنسيق مع أعضاء الفريق المتعدد الاختصاصات.

_ المشاركة في التحظير المادي للنشاطات التربوية والسلبية والترفيهية التي تطورها المؤسسة.

_ السهر على أمن الأطفال والمراهقين المتكفل بهم في الوسط التربوي.

_ تطوير علاقات الثقة بين الأولياء وعائلات الأشخاص المتكفل بهم.

ويلزمون حجم ساعي أسبوعي مدته ثلاثون(30) ساعة.

على حسب المادة 52 يكلف المربون المتخصصون الرئيسيون بضمان تنظيم نشاطات التكفل الإقامي في الوسط المفتوح وفي الوسط التربوي أو بمعزل عن الفئات المعنية.

ويكلفون بهذه الصفة على الخصوص بما يأتي:

_ السهر على الإدماج المدرسي والعائلي للأحداث المتكفل بهم بالاتصال مع الفريق المتعدد الاختصاصات.

_ القيام بالعمل الجواري تجاه الأطفال والمراهقين والراشدين الذين هم في وضعية إعاقة أو خطر معنوي أو عدم التكيف أو شدة اجتماعية.

_ مساعدة الأطفال والمراهقين الذين هم في وضعية اجتماعية صعبة أو إعاقة أو المهمشين لاستعادة استقلاليتهم والمحافظة عليها وتنميتها وكذا اندماجهم الاجتماعي بالتعاون مع الفريق المتعدد الاختصاصات.

_ المشاركة في إعداد المشاريع الفردية والمؤسساتية بالاتصال مع الفريق المتعدد الاختصاصات وضمان تقييمها.

_ تشجيع تنمية الاستقلالية وقدرات الأشخاص التعلم لدى الطفل بالاتصال مع الفريق المتعدد الاختصاصات.

_ المشاركة بالتنسيق مع الفريق المتعدد الاختصاصات في أعمال التلخيص حول وضعية الأطفال والمراهقين المعوقين أو الذين هم في وضع صعب.

ويلزمون حجم ساعي مدته ثلاثون (30) ساعة.

وعلى حسب المادة 53 يكلف المربون المتخصصون الرؤساء على الخصوص بما يأتي:

_ السهر على تنظيم الأنشطة المشغلة والبدنية والرياضية والتنشيط والترفيه لفائدة الأشخاص المتكفل بهم بالتنسيق مع الفريق المتعدد.

_ المشاركة في إعداد أو تكييف البرامج والوسائل البيداغوجية الضرورية للتكفل بالفئات المستقبلة.

الساهمة في إعداد أو تكييف البرامج والوسائل البيداغوجية الضرورية للتكفل بالفئات المستقبلة.

_المشاركة في إعداد الأدوات التعليمية الخاصة المرتبطة بممارسة مهامهم.

ويلزمون بحجم ساعي أسبوعي مدته ثلاثون (30) ساعة

(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية/ العدد64 . مرسوم تنفيذي رقم 09_353 مؤرخ في 20 ذي القعدة عام 1430 الموافق ل8 نوفمبر سنة 2009، يتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالإدارة المكلفة بالتضامن الوطني)

4_3: كفايات مربي التربية الخاصة:

أولا_ الكفايات الأكاديمية لمربي التربية الخاصة:

1_ تجديد المربي لمعلوماته التربوية والنفسية وتحديثها باستمرار، والاطلاع على كل ما هو جديد ومستحدث في المجال العلمي والتعليمي والتربوي في مجال عمله واختصاصه.

2_ خبرة المربي الواسعة هي صفة لازمة لتمكنه من مساعدة الأطفال وخاصة الأطفال المعاقين ليحقق لهم حياة أكثر تنوعا.

3_ امتلاك القدرة على تعليم الأطفال باستخدام الطرق التعليمية والمناهج المناسبة والملائمة والفعالة لتلبية حاجاتهم على اختلاف مستوياتهم.

4_ الاتصاف بالذكاء الوظيفي لمواجهة المشكلات بإيجابية وامتلاك المهارة في استنباط أفضل الوسائل لحلها وتذليل الصعوبات.

5_ القدرة على الربط والتحليل من أجل تفسير ماضي الطفل وحاضره وخبراته والمجتمع الذي يعيش فيه ليسهل عليه التعامل معه وتصميم البرنامج المناسب له.

ثانيا: الكفايات المهنية لمربي التربية الخاصة:

1_ تحديد الأهداف السلوكية لكل طفل حسب إعاقته.

2_ الإسهام علة بناء البرامج الخاصة المتصلة بقدرات الطالب المعاق ومستقبله.

3_ استخدام طرائق التدريس الخاصة المناسبة لكل طالب معاق.

4_ تقديم المهام التعليمية بشكل فردي لكل طفل معاق.

5_ استخدام الأساليب المختلفة في تشخيص حالات الإعاقة.

6_ استخدام برنامج مستمر من التقييم للمهارات والقدرات والأهداف المختلفة للأطفال المعاقين.

7_ تدريب الطفل على تقبل ذاته وإعاقته.

8_ العمل على تدريب روح الاستقلالية لدى الطالب المعاق.

9_ العمل على عقد لقاءات دورية مع المعلمين لمناقشة القضايا التربوية.

10_ تبادل الآراء مع الزملاء المعلمين في المصادر المتنوعة التي تتعلق بنمو التلاميذ المعوقين وتربيتهم وبرامج تأهيلهم.

ثالثا: الكفايات الأخلاقية لمربي التربية الخاصة:

1_ التمتع باتجاهات إيجابية نحو مهمة التدريس.

2_ الاتسام باللباقة والقدرة على التصرف في المواقف والظروف المختلفة.

3_ التحلي بالصبر والبشاشة والسماحة.

رابعا: الكفايات الاجتماعية لمربي التربية الخاصة.

إن من واجب مقدمي خدمات التربية الخاصة المحافظة على سرية المعلومات المتعلقة بالأطفال، ويعني ذلك ضرورة اعتماد سياسة واضحة إزاء ملفات الأطفال الشخصية وسجلاتهم المدرسية، فل ينبغي أن يطلع الأشخاص غير ذوي العلاقة على التقارير والملفات ويجب التأكد من أن كل الذين يعملون مع الطفل المعاق يعرفون وبشكل كامل معايير السرية التي يجب مراعاتها كما ينبغي الامتناع عن تقديم المعلومات عن الطفل لغير الأشخاص الذين سيشاركون في تنفيذ برامج محددة لمساعدة الطفل على تحقيق أهدافه. **(الدهشمي،18،2007)**

4_4: دور المربي في رعاية الطفل الذاتوي:

يرى **روكلر** و**هولاند** أن المربين يتمتعون بخبرة واسعة من وسائل الضبط المتنوعة والأساليب التي من شأنها مساعدة الأطفال والتأثير على أفكارهم. لذلك يمكن للمربي المساهمة بدور كبير في رعاية ومساعدة أطفال الذاتوية داخل المدرسة باستخدام وتفعيل الجوانب التالية:

1_ تصميم وتوفير الموقف الاجتماعية التي تتيح للطفل لذاتوي فرصة الاندماج في نشاط اجتماعي يدعم سلوكه التكيفي مثل المواقف اللعب الجماعي والأنشطة التدريسية الجماعية وأساليب الحوار المتبادل بين التلاميذ من ناحية وبينهم وبين المعلم من ناحية أخرى.

2_ تقديم معلومات الدرس بصورة بسيطة وسهلة ومباشرة تمكن الطفل الذاتوي من فهم ما يقال، وتساعده على التعبير بطرقة صحيحة.

3_ أن يقدم المربي نموذجا جيدا من السلوك التكيفي يحتذي به التلاميذ ويقلدوه.

4_ استخدام أسلوب التعزيز اللفظي والمادي عندما يبدئ الطفل الذاتوي تحسنا ملحوظا في الأداء.

5_ استخدام طرق التدريس المناسبة واستعمال الوسائل التعليمية السمعية والبصرية في الشرح.

6_ التواصل المستمر مع الأسرة لضمان تكامل الخدمات التربوية.

7_ الاهتمام بتنمية المهارات اللغوية للطفل الذاتوي. **(عبد المجيد،232،2011)**

4_5: دور المربي في إكساب الطفل المتخلف عقليا بعض المهارات الأساسية.

يقوم المربين بناءا على ما تتضمنه المناهج الدراسية بتعليم المتخلفين عقليا المهارات الأساسية البسيطة في كل القراءة والكتابة والحساب بالإضافة إلى ممارسة بعض الأنشطة الهامة مثل الرسم والتربية البدنية والأنشطة الترفيهية.

_ دور المربي في إكساب المتخلف مهارات الكتابة والحساب.

إن الهدف من برامج الكتابة والحساب هو تنمية المحصول اللغوي لاكتساب الطفل المعاق مفردات جديدة من خلال المحادثة مع الآخرين وحفظ الأناشيد وترديدها، والقراءة بصوت عال، ومساعدة الطفل على استخدام الكلمات في التعبير عن نفسه ومشاعره ورغباته، أما البرامج التدريبية للعمليات الحسابية فهي على الرغم من بساطتها إلا أنها تفيد لطفل المعاق وتساعده كثيرا، فنجد العمليات الحسابية مثل الجمع الطرح والضرب تساعد الطفل المتخلف في اكتساب بعض المفاهيم الكمية الأساسية الضرورية اللازمة لحياته كالوزن والطول والجحم والزمن.

ـ دور المربي في إكساب الطفل بعض المهارات الحركية:

إن التربية الحركية والبدنية تساعد في تحسين اللياقة البدنية و الصحية والذهنية والصحة العامة للمتخلفين عقليا، وفي تنمية التوافقات العضلية العصبية، الحاسة الحركية، ومن ثم تعمل على تحسين الكفاءة الحركية لديهم، التي تعمل على رفع مستوى تركيزهم وانتباههم وقدراتهم على الإحساس والتصور والتذكر والتمييز الحركي والبصري مما يحسن من استعداداتهم الإدراكية وينميها.

على الرغم من أن عملية اللعب للأطفال يعتبرها البعض مجال للهو والتسلية إلا أن اللعب بالنسبة لمتخلفين يعد نشاطا له جاذبية الخاصة لما يمنحه لهم من شعور بالمشاركة والفاعلية والمنافسة والتشجيع والرضا والسعادة ومن ثم يمكن أن يكون وسيطا لتعليمهم الكثير من المفاهيم والمعلومات و العادات والأنماط السلوكية المرغوبة اجتماعيا في جو ممتع. وإن الأنشطة الحركية لها قيمتها الإيجابية من حيث التنفيس الانفعالي، والتخلص من العزلة والانسحاب والطاقة الإيجابية، وتنمية اعتباره لذاته وثقته بنفسه مما يؤدي إلى تحسين صحته النفسية، وتعمل كذلك الأنشطة البدنية على تحسين مستوى التآزر المرونة العضلية التي تؤدي إلى زيادة الكفاءة في تعليم بعض المهارات الأكاديمية، مثل الكتابة وما تتطلبه من حركات يدوية دقيقة وتوافقات حس حركية بين العين واليد.

ـ دور المربي إكساب الطفل المتخلف بعض الأنشطة الترفيهية:

إن الأنشطة الترفيهية تساعد الطفل المتخلف على الحصول على مكاسب متعددة فهي تعطيه الكثير من الفرص لتحقيق الذات والتقليل من الشعور بالدونية والقصور، وتعمل الأنشطة الترفيهية على زيادة الثقة بالنفس والشعور بالإنجاز ففي الفن يمكن لكل طفل معاق ذهنيا أن يشعر بأنه ينتج أعمالا متساوية مع الآخرين وربما ساعده في هذا عدة عوامل منها:

أولا: إن طبيعة الفن تتضمن نشاطات واسعة تتراوح بين البساطة والتعقيد، ويمكن أن يجد فيه الطفل_ مهما كانت استعداداته_ الفرصة لممارسة النشاط الذي يتناسب مع استعداداته ويشعر من خلال ذلك بالنجاح والاشباع.

ثانيا: أن عدم مقارنة الطفل المعاق عقليا بغيره من أعمال زملائه أو بمستوى من الكفاءة ولاسيما معظم خبراته السابقة مقرونة بالفشل كما أنه يفقر إلى القدرة على الإنجاز في المجلات الأكاديمية الأخرى.

إن النشاطات الفنية توفر للمتخلفين عقليا المنافذ المتعددة للتعبير والاتصال وهذا يساعدهم على ترجمة أفكارهم ومشاعرهم ومخاوفهم دون اللجوء إلى الإفصاح عنها بالكلمات، مما يسهم في التنفيس عما يعانونه من ضغوط وتوترات، ومن ثم تحقيق التوازن الانفعالي من جانب، وفي الوقت نفسه فإن ما ينتجونه من أعمال كالرسومات يعد مفاتيح تشخيصية للصعوبات الانفعالية والمشكلات التي ربما تصاحب التخلف العقلي من جانب آخر.

والنشاطات الفنية تسهم في تنمية الاستعدادات والمهارات الجسمية واليدوية والوظائف الحركية، وتطوير قوى التوافق والتحكم والتآزر الحسي الحركي، كما تسهم في تنمية الانتباه والملاحظة والتمييز بين المثيرات اللمسية البصرية من حيث الشكل والتركيب والحجم واللون وغيرها مما يؤدى إلى التأثير الإيجابي في بقية جوانب شخصية المتخلف عقليا.

(بخش،64،2000)

خلاصة الفصل:

وفي نهاية هذا الفصل نستخلص أن للمربي مهام وكفايات وجب التمتع بها في مجال التربية الخاصة، لكي يتم دوره في رعاية الطفل الذاتوي، وكذا إكساب الطفل المتخلف ذهنيا بعض المهارات الأساسية.

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية

5_1: الدراسة الاستطلاعية:

5_1_1: أهداف الدراسة الاستطلاعية.

5_1_2: حدود الدراسة الاستطلاعية.

5_1_3: عينة الدراسة الاستطلاعية.

5_1_4: اجراءات الدراسة الاستطلاعية.

5_1_5: نتائج الدراسة الاستطلاعية.

5_2: الدراسة الأساسية :

5_2_1: منهج الدراسة .

5_2_2: حدود الدراسة الأساسية .

5_2_3: مجتمع الدراسة .

5_2_4: عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها.

5_2_5: وصف أدوات القياس المستخدمة في الدراسة.

5_2_6: الأساليب الإحصائية المستخدمة.

5_1: الدراسة الاستطلاعية

5_1_1: أهداف الدراسة الاستطلاعية:

_ مساعدة الباحث في تحديد المجتمع الأصلي واختيار عينة البحث المتواجدة في المراكز.

– قبول المؤسسة لاستقبالنا، وقبول المربين الإجابة على الاستبيانات.

_ معرفة إذا كان يتماشى الاستبيان مع المربين.

5_1_2: حدود الدراسة الاستطلاعية:

– **الحدود الزمنية:**من 20 جانفي2020_ 25 جانفي.

– **الحدود المكانية:**شملت الدراسة على المركز النفسي البيداغوجي بالوادي، المركزالنفسي البيداغوجي بالدبيلة، مركز التكفل النفسي والبيداغوجي بالأطفال في وضعية إعاقة، جمعية بسمة براءة،جمعية براعم الخير، مركز المن والسلوى.

5_1_3: عينة الدراسة الاستطلاعية:

هي مجموع المربين الذين تم اختيارهم لتجريب أدوات الدراسة عليهم وبلغ عددهم(10) مربي، في مراكز ذوي الحاجات الخاصة بالوادي. ومن ثم إجراء الدراسة الاساسية.

5_1_4: إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بعد إتمام إجراءات الدراسة الاستطلاعية وتطبيق أدوات الدراسة على العينة توصلنا إلى النتائج التالية:

ذهبنا للمراكز وبحوزتنا ترخيص للدخول،تم استقبالنا من طرف بالحارس، تم توجيهنا للمدير قمنا بالتعريف بأنفسنا والتخصص ونوع البحث والهدف الذي جئنا من أجله. وتم شرح الاستبيانات للمدير وكيفية الإجابة على بنود بنودهم. تم قبول الاستبيانات مع إعطاء احتمال من طرف المدير عدم قبول المربين الإجابة عليها.

5_1_5:نتائج الدراسة الاستطلاعية:

_عند القيام بالدراسة الاستطلاعية وحديثنا مع المدير تم توجيهنا من طرفه حسب طلبنا ووجودنا العينة التي نحتاجها.

_عند القيام بالدراسة الاستطلاعية في المراكز و تقديم الاستبيانات وجدنا انها تتناسب مع العينة التي تم اختيارها.

5_2: الدراسة الأساسية:

5_2_1: منهج الدراسة:يقصد بالمنهج انه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات وللوصول إلى نتيجة محددة.**(عليانومحمدغنيم،56،2000)**

وبما أن دراستنا تبحث عن العلاقةبين سمات الشخصية والصحة النفسية، فإن المنهج المتبع هو المنهج الوصفي الارتباطي.

وكما يمكن تعريفة بأنه الطريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها ولان هذا المنهج يخدم هذه الدراسة ويتماشى معها.**(العزاوي،98،2008)**.

5_2_2: حدود الدراسة:

- **المجال المكاني:** شملت الدراسة على المركز النفسي البيداغوجي بالوادي، ، مركز التكفل النفسي البيداغوجي بالأطفال في وضعية إعاقة بقمار، جمعية بسمة براءة للتوحد والإعاقة الذهنية، جمعية براعم الخير للتوحد،جمعية المن والسلوى.

- **المجال الزماني:** امتد مجال الدراسة من 11فيفري2020 إلى26 فيفري2020.

-**المجال البشري:** تمت الدراسة الأساسية على عينة من مربي مراكز الإعاقة الذهنية وجمعيات أطفال التوحد

5_2_3: مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة كل مربي مراكز الإعاقة الذهنية وجمعيات أطفال التوحد بالوادي والبالغ عددهم 30 مربي.

5_2_4: عينة الدراسة الأساسية ومواصفاتها:

- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة الأساسية من30مربي في مراكز الإعاقة الذهنية وجمعيات التوحد ، تم اختيارهم بطريقة قصدية ومن شروطها:
- اختيار فئة المربين من بين الاخصائيين.
- اختار مربي الاعاقة الذهنية والتوحد.بعد تطبيق مقياس الصحة النفسية واستبيان العوامل الخمس الكبرى للشخصية.
- **توزيع أفراد العينة:**

أفراد العينة موزعين في 4 جمعيات للتوحد مركز للإعاقة الذهنية، والجدول التالي يمثل توزيع العينة:

جدول (01): توزيع أفراد العينة.

الرقم	المركز والجمعيات	عدد المربين	النسبة
1	المركز النفسي البيداغوجي بالشط	7	%23،33
2	جمعية براعم الخير للتوحد	6	%20
3	جمعية تاج بقمار	6	%20
4	جمعية بسمة براءة للتوحد والتخلف الذهني	6	%20
5	مركز المن والسلوى	5	%16
المجموع		**30**	**%100**

5_2_5: وصف أدوات القياس المستخدمة في الدراسة الحالية:

أ_ وصف مقياس الصحة النفسية.

قام بوضع المقياس ليونارد.ر(**Leonard R**). ديروجيتس.س(**Droggets.S**). ليمان لينوكوفي.(**LymanLenokovy**) بعنوان **SymptomsChek 4ST**،"**90.R**"، قام بتعريبه الباحث فضل أبو الهين وتقنينه على البيئة الفلسطينية وذلك بحساب صدق المقياس.

وقد صمم المقياس بحيث يتمكن المفحوص ذاته من تطبيقه فرديا أو جماعيا، حيث تستغرق الإجابة على المقياس(15) دقيقة في المتوسط.

وقد صيغت عبارات المقياس بصورة سالبة، ويتم تصحيح المقياس في اتجاه درجة الصحة النفسية وعدم الصحة النفسية لدى المفحوص والعكس صحيح.

يقيس الصحة النفسية للراشدين وهو معدل حسب الدليل التشخيصي الرابع، ويتكون من 90 عبارة تندرج تحت(9) أبعاد وهي موزعة كالآتي:

(الأعراض الجسمانية، الوسواس القهري، الحساسية التفاعلية، الاكتئاب، القلق، العدوان، قلق الخوف، البارا نويا، الذهانية).

الأعراض الجسمانية:

يقصد بها الأحوال المختلفة التي يكون عليها الجسم الإنساني، وخاصة تأثير أعضاء الجسد بالجهاز العصبي اللاإرادي، حيث تظهر هذه التأثيرات في بعض تعطيل او المعاناة في الأداء الوظيفي للعضو وتشمل البنود التالية:(،48، 49، 52، 38، 1، 4، 11، 29,77,71,58,56,40، 42).

الوسواس القهري:

يقصد به الأفكار التي تسيطر على ذهن الفرد، ولا يقوى على التخلص منها رغم أنه يبذل الجهد الكثير للتغلب عليها غلا أنه يجد نفسه مقهورا لتكرارها، مما يوقعه دوما تحت وطأة الالم الشديد وكذلك تلك الأفعال والفحوص الحركية التي تسيطر عليه ولا يجد منها فكاكا ويجد نفسه مقهورا على تكرارها رغم سعيه وقناعته بعدم منطقيتها وتشمل البنود الآتية: (10، 9,3، 65، 55، 51، 46، 45).

الحساسية التفاعلية:

يقصد بها العلاقة البينية القائمة بين الأفراد بعضهم البعض وأثر هذه العلاقات في الوضع النفسي للإنسان، ويتميز الأفراد ذوي الحساسية التفاعلية المرتفعة بدرجة عالية من تبخيس الذات وتقدير الذات منخفض وتشمل البنود الآتية :(21، 6، 73، 61، 41، 37، 36، 34).

الاكتئاب:

يقصد به جملة من الأعراض الإكلينيكية المصاحبة للاكتئاب سواء على المستوى العضوي أو النفسي وتشمل الهبوط في الأداء الوظيفي للإنسان وتتفرع منها حالات الهبوط المزاجي واليأس والسوداوية والانسحاب من الواقع، وعدم الاهتمام بالأنشطة ونقص الهمة والدافعية والإحساس بفقدان الطاقة الحيوية، إضافة إلى مشاعر الدونية وتبخيس الذات وتشمل البنود الآتية: (26، 22، 20، 15، 14، 5، 2، 54، 31، 32، 30، 28، 27)

القلق:

يقصد به جملة الاعراض السلوكية التي تظهر كتعبير عن حالات القلق من ارتجاف الاطراف إلى العوارض الجسمية الاخرى وتشمل البنود الآتية: (86، 80، 79، 72، 57، 39، 33، 23، 17، 12).

العدوانية:

يقصد بها سلوك الاعتداء إما على مستوى الأفكار أو المشاعر أو الأفعال وتشمل البنود الآتية: (81، 74، 67، 63، 24، 13).

قلق الخوف:

يقصد به مظاهر الخوف غير الطبيعية التي تنتاب بعض الأفراد والتي يصطلح على تسميتها بالفوبيا، ومنها الخوف من الأماكن العامة وأي مظهر من المظاهر المختلفة للخوف من موضوع معين بطريقة غير طبيعية وتشمل البنود الآتية: (73، 82، 75، 70، 25، 50، 47).

البرانويا:

يقصد بها نسب الشخص عيوبه للآخرين وكذا العداء والشك والارتياب والمركزية حول الذات، والهذاءات وفقدان الاستقلال الذاتي ومشاعر العظمة وتشمل البنود الآتية:(83، 76، 68، 43، 18، 8).

الذهانية:

يقصد بها الهلاوس السمعية وإذاعة الأفكار والتحكم الخارجي في الأفكار واقتحام الأفكار داخل الذهن، عن طريق قوى خارجة عن إرادة الفرد وتشمل البنود الآتية: (90، 88، 87، 85، 84، 62، 35، 16، 7).

العبارات الأخرى:

وتشمل مظاهر عديدة لتدني مستوى الصحة النفسية تختلف عن الأبعاد التسعة السابقة وتشمل البنود الآتية:(89، 66، 64، 60، 59، 53، 44، 19).

طريقة تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس كالآتي:

_ جمع الدرجات المتحصل عليها في كل بند فيما يخص كل حالة.

_ مقارنة ما تحصل عليها الحالة في كل بند بمتوسط كل بند في كل حالة فإذا كانت النتيجة تفوق المتوسط فهذا يدل على سلامة الصحة النفسية والعكس صحيح.

متوسطات البنود:

الأعراض الجسمانية: 70، الوسواس القهري: 30، الحساسية التفاعلية: 27، الاكتئاب: 39، القلق: 30، العداوة: 18، الفوبيا: 21، البرانويا: 18، الذهانية: 30، العبارات الأخرى: 24.

ب_ وصف مقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية.

قائمة السمات الخمسة الكبرى للشخصية:

أعد مقياس السمات الخمسة الكبرى للشخصية**big five inventory(BFI)**كل من جون ودوناهووكينتل سنة 1991(1991 **John, Donahue, and kentle**)، وتحتوي هذه القائمة على 44 عبارة لتقويم الأبعاد أو العوامل الخمسة الرئيسية للشخصية وهي:

الانبساطية، والطيبة، وحيوية الضمير، والعصابية، والتفتح.

وتم تقويم هذا المقياس ببدائل إجابة تتراوح حسب مقياس ليكت بين**(1) لا أوافق بقوة** إلى**(5) أوافق بقوة.**

جول رقم(1): يوضح أهم الصفات الشخصية التي تشتمل عليها الأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية:

أبعاد الشخصية	أهم الصفات
الانبساطية	كثير الكلام، اجتماعي، مغامر، صريح.
الطيبة	إيثاري، لطيف، كريم، حميم، ودي.
حيوية الضمير	منظم، كفؤ، مسؤول، قائم بالواجب.
العصابية	قلق، غاضب، كئيب.
التفتح	متدين، متفتح، جمالي، مثقف.

قام بتقنين هذه القائمة على البيئة الجزائرية مصطفى عشوي وآخرون 2015، على عينة قوامها 927 فردا، تم جمعها عن طريق الصدفة، من مختلف مناطق الجزائر(الساحل الهضاب العليا، الشبه الصحراوية والصحراوية)، ومن مختلف الأعمار، ذكور وإناث ومستويات دراسية متباينة، ومهن متعددة، وحالات عائلية مختلفة(عزاب، ومتزوجون...).

وقد توصل المقننون إلى النتائج التالية:

الثبات: تم تقدير قيمة معامل الثبات بحساب الاتساق الداخلي، وذلك باستخراج معامل ألفاكرومباخ، والثبات النصفي للمقياس، حيث جاءت قيمة معامل ألفاكرومباخ(0,726) وهو معامل قوي يدل على ثبات المقياس، ويمكن الاعتماد عليه في الدراسات اللاحقة.

الصدق:اعتمد المقننون في تقديره على طرائق الصدق الذاتي، وصدق البناء للأداة والتحليل العاملي، وقد ظهر من خلال النتائج المتوصل إليها أن المقياس يتصف بصدق جيد، يجعل من المقياس أداة يعتمد عليها في قياس السمات الخمسة الكبرى للشخصية في البيئة الجزائرية.

5- 2-6: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

_ معامل الارتباط "بيرسون".

_ برنامج الحزمة الإحصائية Spss نسخة 22 لمعالجة بيانات الدراسة.

الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة تحليلها وتفسيرها

6_1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى تحليلها وتفسيرها

6_2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية تحليلها وتفسيرها

6_3 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة تحليلها وتفسيرها

6_4 عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة تحليلها وتفسيرها

6_5 عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة تحليلها وتفسيرها

6_6 عرض نتائج الفرضية العامة تحليلها وتفسيرها

الاستنتاج العام

6_1 : عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى تحليلها وتفسيريها :

تنص الفرضية على أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سمة الانبساطية والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية$SPSS_{22}$، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

الجدول (1) معامل الارتباط بيرسون بين سمة الانبساطية والصحة النفسية.

المتغير	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
سمة الانبساطية الصحة النفسية	0.44	0.01	دالة إحصائيا

من خلال نتائج الجدول (1) التي توصلت إليها الدراسة تم التأكد من صحة الفرضية ومنه الفرضية دالة .

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (1) أن قيمة معامل الارتباط r بلغت 0.44 بقيمة احتمالية 0.01 أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، وعليه نقول بأنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين سمة الانبساطية والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة.

وتتفق دراستنا مع دراسة نبيل منصوري وآخرون(2018)، التي تهدف إلى دراسة العلاقة بين الصحة النفسية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الطلبة، حيث توصلت الدراسة أنه توجد علاقة طردية بين الصحة النفسية وبعد الانبساطية لدى الطلبة.

كما اتفقت دراستنا مع دراسة علي بن ناصر(2013)، التي تهدف إلى دراسة علاقة الاتزان الانفعالي بالسمات الخمس الكبرى للشخصية. حيث توصل الباحث أنه يوجد ارتباط دال موجب بين سمة الانبساطية والاتزان الانفعالي(**علي،2013**).

اتفقت دراستنا كذلك مع دراسة حلبي الجاجاني ياسر(2014)، المعنونة بالأمن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية. التي خلصت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وسمتي الانبساط والكذب(**ياسر، 2014**).

وتعود هاته النتائج إلى أن سمة الانبساطية سمة مطلوبة في مجال التربية الخاصة والتعامل مع الأطفال في وضعية إعاقة. فمهنة المربي مهنة شاقة تتطلب قدرات جسدية ونفسية عالية خصوصا أن المربي مطالب أن تكون له علاقات ثقة بينه وبين الأطفال وعائلاتهم وهذا يتطلب شخصية اجتماعية ومنفتحة وتحب الاختلاط وهي الخصائص التي نجدها عند الشخص الانبساطي. كما أن التواجد لمدة ساعات وبشكل يومي أمام طفل له متطلباته واحتياجات خاصة يتطلب قدرة على فهم الآخر من أجل تقبل الطفل و فهم احتياجاته وبالتالي تسيير جيد للعلاقة بشكل عام وهي خاصية أخرى للشخص الانبساطي. فالجمود وعدم الليونة وعدم الرغبة في الاختلاط قد يؤثر سلبا على العلاقة بين المربي والطفل وأسرته.

إن هاته القدرات التي يتميز بها المربي ذو الشخصية الانبساطية تجعل منه شخص يتمتع بصحة نفسية جيدة ويجد سهولة في أداء مهامه وفي تسيير علاقاته الاجتماعية سواء مع الأطفال وأسرهم أو حتى زملاء العمل.

فالمربي المتمتع بالانبساطية هو شخص اجتماعي يحب الاختلاط لهذا يجد المربي سهولة في التعامل مع الطفل وعائلته وهو ما قد يساعده في تحقيق صحة نفسية عالية، كما أن المربي الانبساطي يتوافق مع المعايير الخارجية ويوجه اهتمامه لخارج الذات ويحب العمل مع الآخرين ويحترم التقاليد والسلطة وبالتالي هذه الصفات تجعله يتمتع بالصحة النفسية.

وبالنظر إلى مفهوم الانبساطية التي تحمل معان كثيرة منها الدفء، توكيد الذات الاجتماعية، الايجابية، البحث عن الإثارة والميل إلى حل المشكلات بشكل إيجابي، فإن هاته الصفات تساعد المربي على أداء مهامه والتمتع بالصحة النفسية.

6_2 : عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية تحليلها وتفسيرها:

تنص الفرضية على أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سمة الطيبة والصحة النفسية لدى مربي مراكز التربية الخاصة.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية$SPSS_{22}$، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

الجدول (2) معامل الارتباط بيرسون بين سمة الطيبة والصحة النفسية.

المتغير	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
سمة الطيبة	0.05	0.78	غير دالة إحصائيا
الصحة النفسية			

من خلال نتائج الجدول (2): التي توصلت اليها الدراسة تم التأكد من عدم صحة الفرضية ومنه الفرضية غير دالة.

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (2) أن قيمة معامل الارتباط r بلغت 0.05 بقيمة احتمالية 0.78 أكبر من 0.05 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، وعليه نقول بأنه لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين سمة الطيبة والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة.

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة عبادو(2012)، التي تهدف إلى دراسة علاقة العوامل الخمس الكبرى بالارتياح الشخصي في مكان العمل. والتي خلصت إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين سمة الطيبة والارتياح الشخصي في مكان العمل.

كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة إيمان عبد الكريم ذيب(2012)، التي تهدف إلى دراسة التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية وفق أنموذج قائمة العوامل. حيث توصلت إلى أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين التفكير الجانبي وسمة الطيبة.

وبالعودة إلى التراث النظري حول سمة الطيبة نجد أن الأفراد الذين يتمتعون بهذه الشخصية لديهم ميل لإجهاد أنفسهم في محاولة مساعدة الآخرين وإرضاءهم، مثل زملاء العمل والأصدقاء والأهل، وبالتالي قد يكون هذا عاملا مهما في عدم تمتعهم بصحة نفسية جيدة.

ويعد مفهوم المسايرة(المطاوعة) مكون أساسي لعامل الطيبة، حيث تشير التحليلات النفسية الاجتماعية إلى أهمية مفهوم المسايرة، وذلك بأن جوهر المسايرة هو: الصراع بين

القوة الداخلية عند المربي و ضغوط الجماعة فعندما يخضع لتلك الضغوط الصريحة أو الضمنية فان ما يميزه هو المسايرة.

فالفرد عندما ينظم إلى جماعة معينة يجد نفسه في كثير من الأحيان مضطر للتضحية بكثر من مطالبه الخاصة ورغباته في سبيل الحصول على القبول الاجتماعي من أفراد هذه الجماعة فنجده يساير معاييرها وقوانينها وتقاليدها واعرافها.(**الهلي،72، 2016)**

في حين أن الصحة النفسية هي عبارة عن توكيد الذات، والمحافظة على شخصية متكاملة وهذا ما يتنافى مع ما ذكر بالنسبة لسمة الطيبة.

6_3 : عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة تحليلها وتفسيرها:

تنص الفرضية على أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سمة حيوية الضمير والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية $SPSS_{22}$، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

الجدول (3) معامل الارتباط بيرسون بين سمة حيوية الضمير والصحة النفسية.

المتغير	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
سمة حيوية الضمير	0.08	0.66	غير دالة إحصائيا
الصحة النفسية			

من خلال نتائج الجدول (3) التي توصلت اليها الدراسة تم عدم التأكد من عدم صحة الفرضية ومنه الفرضية غير دالة.

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (3) أن قيمة معامل الارتباط r بلغت 0.08 بقيمة احتمالية 0.66 أكبر من 0.05 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، وعليه نقول بأنه لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين سمة حيوية الضمير والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة.

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة الهلي مصباح (2017) بعنوان: العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بالمعتقدات خرافية لدى طلبة الجامعة. و التي توصلت إلى عدم وجود علاقة بين المعتقدات الخرافية وحيوية الضمير.

في الجانب النظري ذكرنا أن صاحب الضمير الحي يتصف بالنجاح من خلال التخطيط والاصرار الهادف وتجنب المشاكل والثقة والتنظيم والمثابرة، والكفاح من أجل الإنجاز ويكون سلوكه موجه نحو الهدف والمتحصل على الدرجة المرتفعة لهذا العامل تعرض صاحبيها إلى الحساسية الشديدة المزعجة، وبتالي تقلل من مستوى الصحة النفسية.

6_4 : عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة تحليلها وتفسيرها:

تنص الفرضية على أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سمة العصبية والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية$SPSS_{22}$، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

الجدول (4) معامل الارتباط بيرسون بين سمة العصبية والصحة النفسية.

المتغير	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
سمة العصبية الصحة النفسية	0.47	0.08	غير دالة إحصائيا

من خلال نتائج الجدول (4) التي توصلت إليها الدراسة تم التأكد من عدم صحة الفرضية ومنه الفرضية غير دالة.

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (4) أن قيمة معامل الارتباط r بلغت 0.47 بقيمة احتمالية 0.08 أقل من 0.05 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05،وعليه نقول بأنه لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين سمة العصبية والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة.

وتتفق هاته النتائج مع النتائج التي توصل إليها نبيل منصوري وآخرون(2018)، في دراستهم بعنوان الصحة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الطلبة

والتي توصلت إلى أنه هناك علاقة عكسية بين الصحة النفسية وسمة العصابية لدى الطلبة أي أنه كلما ارتفع بعد العصابية في الشخصية قلت الصحة النفسية لدى الطلبة.

كما اتفقت دراستنا مع دراسة سايح وجابر (2014) علاقة العوامل الخمس الكبرى للشخصية بالاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المعاقين ذهنيا. حيث انه توجد علاقة موجبة ضعيفة بين عامل العصابية والاحتراق النفسي لدى مربي الأطفال المعاقين ذهنيا.**(السايح وجابر،2014).**

و اتفقت دراستنا مع دراسة نضال عبد اللطيف الشمالي(2015) العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي. حيث انه توجد علاقة موجبة دالة احصائيا بين عامل العصابية والاكتئاب.**(نضال عبد الطيف، 2015)**

اختلفت دراستنا مع دراسة محمود سليمان محمود شامية(2016). بعنوان: السمات الشخصية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة بيوتهم، والتي توصلت إلى وجود علاقة عكسية بين سمة العصابية وأبعاد التكيف النفسي(الجسمي، النفسي، الأسرة). ويظهر الاختلاف هنا: في المتغير الثاني التكيف النفسي، وعينة الدراسة وهي المراهقين.

ان مراجعة الإطار النظري حول سمة العصابية يقودنا إلى القول أن الافراد الذين يكونون في مستوى مرتفع في هذا البعد، يكونون معرضون إلى أن تكون لديهم أفكار غير منطقية. أن يكونوا ضعيفي القدرة على السيطرة على دوافعهم.**(الهلي،2016)** وبالتالي قد يؤثر هذا بشكل مباشر على صحتهم النفسية فالأفكار اللامنطقية تؤثر بشكل سلبي على حياة المربي في تعامله مع الأطفال في وضعية إعاقة ولا تساعده على إنشاء علاقات اجتماعية سليمة داخل المركز أو خارجه.

كما يتضمن عامل العصابية سمات سلبية كالقلق والاكتئاب والعدوانية والغضب والخجل والارتباك والاندفاعية، تكون استجابتهم الانفعالية مبالغ فيها، ولديهم صعوبة في العودة إلى الحالة السوية التي كانوا عليها قبل مرورهم بالخبرات السلبية، كما يتسمون بعدم الاستقرار العاطفي وعدم الرضا عن الذات وصعوبة التكيف مع متطلبات الحياة، وضعف الثقة بالنفس والشعور بعدم القدرة على مساعدة الآخرين.**(نافر،2015,428)**.

فالعصابية تصاحب الضغوط الانفعالية وعليه فالمربي عندما يتسم بأبعاد العصابية كالقلق والغضب والاكتئاب، وهذا ما يتنافى مع مظاهر الصحة النفسية.

5_6 : عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة تحليلها وتفسيرها:

تنص الفرضية على أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سمة الانفتاح والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية$SPSS_{22}$، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

الجدول (5) معامل الارتباط بيرسون بين سمة الانفتاح والصحة النفسية.

المتغير	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
سمة الانفتاح	−0.35	0.10	غير دالة إحصائيا
الصحة النفسية			

من خلال نتائج الجدول (5) التي توصلت إليها الدراسة تم التأكد من عدم صحة الفرضية ومنه الفرضية غير دالة.

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (5) أن قيمة معامل الارتباط r بلغت 0.35− بقيمة احتمالية 0.10 أكبر من 0.05 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، وعليه نقول بأنه لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين سمة الانفتاح والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة.

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة الهلي مصباح (2017) بعنوان: العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بالمعتقدات خرافية لدى طلبة الجامعة. و التي توصلت إلى عدم وجود علاقة بين المعتقدات الخرافية وسمة الانفتاح.

اختلفت نتائج دراستنا مع دراسة" منار سميح القيق(2011) بعنوان: السمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة الثانوية العامة والتي توصلت إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين سمة الانفتاح على الخبرة والتفكير التأملي.

ويظهر الاختلاف هنا في: المتغير الثاني: التفكير التأملي، وعينة البحث: طلبة الجامعة.**(القيق، 91,2011)**.

يمكن أن يكون ان الضغط الذي يعانيه المربين حال دون أن تكون سمة الانفتاح لها علاقة بالصحة النفسية، بمعنى أن الضغوط قد تؤثر على صحة المربن النفسية دون سمة الانفتاح.

يمكن أن يكون أيضا أن المربين ليسوا منفتحين في المراكز على خبرات الاخرين بحكم العلاقات السيئة داخل المركز أو الاحتراق المهني والاجهاد، فيجب على المربين أن يستفيدوا من خبرات بعضهم البعض داخل المركز، وهذا ما يؤدي إلى التقليل من التعب والإجهاد المهني.

بمعنى أن الانفتاح بالنسبة لهم هو انفتاح على خبرات خارج إطار التربية الخاصة، ويمكن أن يكون من لديه صفة الانفتاح لا يستخدمها أو لا يستفيد منها بحكم أن المراكز أنساق مغلة ولا تسمح بالتعاون مع مراكز أخرى وسياسة المركز وإدارته لا تسمح بزيارة مراكز أخرى أو الاستفادة من خبراتهم .

ويمكن أن تعود هاته النتائج إلى الحياة الشخصية للمربي وليس مهنية، وقد تكون الإجابة على الاستبيان من طرف المربي بشكل عام، خارج الاطار المهني.

هذا يدفع للبحث أكثر عن علاقة الانفتاح بالصحة النفسية حيث يمكن أن يكون سببه أيضا كل الاحباطات التي تلقاها المربون.

بما ان سمة الانفتاح مرتبطة بالانجاز الأكاديمي ونظرا لضعف تكوين المربين قد يكون هذا سببا في ذلك وحتى المراتب الاجتماعية، فضعف الانجاز الأكاديمي يخفض من مستوى الانفتاح وهذا ما ينجر عنه عدم وجود العلاقة بين سمة الانفتاح والصحة.

6_6 : عرض نتائج الفرضية العامة تحليلها وتفسيرها:

تنص الفرضية على أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سمات الشخصية والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة.

تم قياس هذه الفرضية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية**SPSS22**، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

الجدول (6) معامل الارتباط بيرسون بين سمات الشخصية والصحة النفسية.

المتغير	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
سمات الشخصية الصحة النفسية	0.12	0.52	غير دالة إحصائيا

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (5) أن قيمة معامل الارتباطr بلغت 0.11 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، وعليه نقول بأنه لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة.

ذلك من خلال نتائج الجدول(1)(2)(3)(4)(5) التي توصلت إليها الدراسة تم عدم التأكد من صحة الفرضية كما تتفق نتائج دراستنا مع دراسة إياد سمير(2009) بعنوان: التفكير الناقد لدى المربين التربويين وعلاقته بسمات الشخصية. والتي توصلت إلى عدم وجود علاقة بين التفكير الناقد وسمات الشخصية لدى المرشدين التربويين.

اختلفت نتائج دراستنا مع دراسة" أمجد محمد هياجنة(2012). بعنوان: سمات الشخصية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى الاختصاصيين الاجتماعيين، والتي توصلت إلى: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية ودرجة الكفاءة الاجتماعية. ويظهر الاختلاف هانا في المتغير الثاني" الكفاءة الاجتماعية، وعينة الدراسة الاختصاصيين الاجتماعيين.**(هياجنة،2012)**.

ومن خلال العودة للجانب النظري يتضح لنا:

ان سمات الشخصية كالعصابة والانبساطية والطيبة وحيوية الضمير والانفتاح على الخبرة ليست هي العوامل الوحيدة في تحديد الصحة النفسية ولكن تتدخل عوامل أخرى كظروف العمل مثل: صرامة القوانين والضغوطات النفسية / بيئة العمل: صرامة القوانين /بيئة الاسرية / العلاقات / أحداث الحياة وغيرها.

يمكن للشخص الذي يغلب عليه سمات الطيبة كالتواضع أثناء التعامل مع الآخرين والإيثار أو الانفتاح تؤثر على صحته النفسية بشكل سلبي، من خلال إثارة الغير على النفس.

يمكن ان تكون هاته النتائج مرتبطة بالظروف اللامنهجية للبحث أو عينة الدراسة. قد تؤثر عدم مصداقية المجيبين على الاستبيانات في دقة النتائج المتحصل عليها.

الاستنتاج العام:

انطلاقا من الدراسة الوصفية العلائقية التي تناولت العلاقة بين سمات الشخصية والصحة النفسية لدى مربي التربية الخاصة وذلك باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي لعينة قصدية تكونت من(30) مربي من مراكز ذو الاحتياجات الخاصة.

وفي ضوء المعالجة الاحصائية لفرضيات الدراسة والتأكد من تحقق الفرضيات المستخدمة من عدم تحققها، توصلت الدراسة إلى التأكد من تحقق وعدم تحقق العلاقة بين متغيرات الدراسة:

_ توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين سمة الانبساطية والصحة النفسية.

_ لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الطيبة و الصحة النفسية.

_ لا توجد علاقة ارتباطية بين سمة الحيوية والصحة النفسية.

_ توجد علاقة ارتباطية بين سمة العصابية والصحة النفسية.

_ توجد علاقة ارتباطية بين سمة الانفتاح على الخبرة والصحة النفسية.

وهذا ما أدى إلى عدم تحقق الفرضية العامة بعدم وجود علاقة بين سمات الشخصية والصحة النفسية لدى مربى التربية الخاصة.

التساؤلات التي نتجت عن دراستنا التي بدورها تدفع إلى البحث في دراسات جديدة:

_ ماهي العوامل والظروف التي تؤثر في الصحة النفسية من غير الشخصية.

_ كيف/ هل يتحلى المربين بروح المسؤولية في الإجابة على المقاييس المقدمة لهم.

_ إجراء دراسات وبحوث أعمق في هذا الموضوع.

_ إجراء دراسات متشابهة في ظل متغيرات مختلفة عن متغيرات هذه الدراسة، وذلك من أجل الكشف عن عوامل اخرى قد تؤثر على الصحة النفسية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- التميمي، محمود كاظم محمود(2013). ***الصحة النفسية" مفاهيم نظرية وأسس تطبيقية***". دار صفاء للنشر والتوزيع: الأردن.

- الخواجة، عبد الفتاح محمد(2010). ***مفاهيم أساسية في الصحة النفسية و الارشاد النفسي***. دار البداية للنشر والتوزيع: المملكة الأردنية الهاشمية.

- الضبعات، زكريا إسماعيل(2009). ***إعداد وتأهيل المعلمين" الأسس التربوية والنفسية"***. دار الفكر للنشر والتوزيع: المملكة الأردنية الهاشمية الأردن.

- العجمي سعيد رفعان (1426).***علاقة بعض سمات الشخصية بانحراف الأحداث***، رسالة ماجستير. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.

- العرعير، محمد مصباح حسين(2010). ***الصحة النفسية لدى أمهات ذوي متلازمة داون في قطاع غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات***. رسالة مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس من كلية التربية. الجامعة الإسلامية :غزة.

- القوصي، عبد العزيز(1952). ***أسس الصحة النفسية***. ط4. مكتبة النهضة المصرية: القاهرة.

- أحمد محمد عبد الخالق(1979). ***الأبعاد الأساسية للشخصية***. ط1.الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

_ الجبروي محمد محمود عبد الجبار(1990). ***الشخصية في ضوء علم النفس***. بغداد: مطبعة دار الحكمة.

- أحمد محمود عبد الخالق(1996). ***قياس الشخصية***.ط1. الكويت: لجنة التأليف والعريب والنشر.

_ الدهمشي محمد عامر (2007). ***دليل الطلبة والعاملين في التربية الخاصة***.ط1. عمان: دار الفكر.

_ السايح أسماء، جابر بدر الدين (2014). ***علاقة العوامل الخمس الكبرى للشخصية بالاحتراف النفسي لدى مربي الأطفال المعاقين ذهنيا***. مجلة علوم الانسان والمجتمع. دورية دولية محكمة، جامعة بسكرة. الجزائر. العدد12. نوفمبر.

_ الشمالي نضال عبد اللطيف(2015). ***العوامل الخمس الكبرى للشخصية علاقتها بالاكتئاب***. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية: غزة.

_ العزاوي، رحيم يونس كارو(2008). ***مقدمة في منهج البحث العلمي***. عمان. دار الدجلة للنشر والتوزيع.

_ العيسى فردوس عبد ربه(2016). ***الخصائص السيكومترية لمقياس الصحة النفسية وخصائص الشخصية***. مجلة البحث العلمي في التربية. العدد 17.

_ القيق منار سميح (2011). ***سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظ غزة***. رسالة ماجستير. جامعة الأزهر. غزة.

_ الهلي مصباح (2016). ***العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بالمعتقدات الخرافية لدى طلاب الجامعة***. رسالة دكتوراه. جامعة قاصدي مرباح: ورقلة.

_ أيت حمودة حكيمة(2005). ***دور سمات الشخصية واستراتيجياته المواجهة في تعديل العلاقة بين الضغوط النفسية والصحة الجسدية والنفسية***. رسالة دكتوراه. جامعة الجزائر: الجزائر.

_ إيمان عبد الكريم ذيب(2012). ***التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية وفق نموذج قائمة العوامل***. مجلة الجديد والحصري، العدد 201، الجامعة العراق.

- الكبيسي، وهيب مجيد، الداهري صالح حسن أحمد(1999). ***علم النفس العام***. دار الكندي للنشر والتوزيع: الأردن.

- إياد سمير(2009). ***التفكير الناقد لدى المربين التربويين وعلاقة بسمات الشخصية***. ماجستير في علم النفس، الجامعة الاسلامية غزة.

_ بخش أميرة طه(2000). ***المبادئ و الأسس التربوية لطفل المعاق عقليا***. كلية التربية جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

_ بدران عمر وحسن أحمد(د س). ***تحليل الشخصية***. مصر: مكتبة الإيمان.

_ بن مجاهد فاطمة الزهراء(د، س). ***مساهمة في دراسة بعض سمات شخصية الطفل المعتدى عليه جسديا بالتكرار من طرف أقرانه***، رسالة ماجستير. جامعة منتوري: قسنطينة.

_ حلبي الجاجان ياسر(2014). ***الأمن النفسي علاقتها بسمات الشخصية***. رسالة ماجستير. جامعة دمشق: دمشق.

- حجازي، مصطفى(2004). ***الصحة النفسية" منظور دينامي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة***". الناشر المركز الثقافي العربي: المغرب.

- حجازي، مصطفى(2004). ***الصحة النفسية***. منظور تكاملي للنمو في البيت والمدرسة. (ط 2). المركز الثقافي العربي: المغرب.

_ خوري توما جورج(1996). ***الشخصية مفهومها سلوكها وعلاقتها بالتعلم***.ط1. لبنان: المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع.

- رضوان، سامر جميل(2002). ***الصحة النفسية***. دار المسيرة للنشر والتوزيع: الأردن.

- زهران، حامد عبد السلام(2005). ***الصحة النفسية والعلاج النفسي***. ط4. عالم الكتب: القاهرة.

_ سويلم البسيوني محمد (2013). ***أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية***. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

_ سيد محمد غانم(د س). ***الشخصية***. القاهرة: دار المعارف.

عبادو آمال(2012). ***علاقة عوامل الخمس الكبرى للشخصية بالارتياح الشخصي فيمكان العمل***. رسالة ماجستير. جامعة قاصدي مرباح: ورقلة.

_ عبد المجيد عبد الفتاح(2011). ***التربية الخاصة وبرامجها العلاجية***. ط1. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

_ علي بن ناصر بن دشن القحطاني(2013). ***الاتزان الانفعالي وعلاقته بالسمات الخمس الكبرى للشخصية***. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

_ عيسى صيام صفا (2010). ***سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق النفسي للمسنين***، رسالة ماجستير. جامعة الأزهر: غزة فلسطين.

– فالح، يمينة(2018). ***مدى فاعلية برنامج إرشادي قائم على اكساب مشاعر الأمن النفسي للراشدين للرفع من مستوى صحتهم النفسية" دراسة ميدانية على طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي"***. رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في تخصص الارشاد النفسي والصحة النفسية. جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعدالله كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس: الجزائر.

– فهمي، مصطفى(1995).***الصحة النفسية و دراسات في سيكولوجية التكيف***.ط3. مطبعة الخانجي : القاهرة.

– كاظم على مهدي (2002). ***القيم النفسية والعوامل الخمس الكبرى في الشخصية***. مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة السلطان قابوس.مجلد3 عدد2.

- محمود، إيمان(2016). ***الصحة النفسية للطفل" علامات على الطريق الصحيح***". الناشر وكالة الصحافة العربية دار الكتب المصرية: القاهرة.

- ملحم، سامي محمد(2007). ***المشكلات النفسية عند الطفل***. دار الفكر للنشر والتوزيع: الأردن.

- ملوكة، عواطف(2014). ***اتجاهات المعلمين نحو ممارسة مديري المدارس الابتدائية للعلاقة الانسانية وعلاقتها بالصحة النفسية" دراسة ميدانية بدائرة قمار ولاية الوادي".*** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص صحة نفسية وتكيف مدرسي كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية. جامعة قاصدي مرباح: ورقلة.

_ مجذوب أحمد محمد أحمد قمر(2016). ***العوامل الخمس الكبرى للشخصية علاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافيه***. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الشهيد حمه لخضر. عدد12.

_ محمود سليمان محمود شامية. ***سمات الشخصية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة بيوتهم***. ماجستير الصحة النفسية المجتمعية. الجامعة الإسلامية. غزة.

_ نافر أحمد عبد بقيعي.(2015). ***العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافيه***. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. عدد4.

_ نبيل صالح سفيان(2004). ***المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي***. ط1.مصر :إيتراك للنشر والتوزيع.

_ نبيل منصوري. عبد الله وناس، هناء برجي(2015). ***الصحة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية***. مجلة دفاتر المخابر(دورية علمية محكمة). جامعة محمد خيضر بسكرة. العدد 15أفريل.

_ نضال عبد الطيف الشمالي(2015). ***العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى المرضي المترددين على مركز غزة المجتمعي***. رسالة ماجستير الجامعة الاسلامية. غزة.

_ هلال سندرين والحلبية فدوى(2018). **العوامل الخمس الكبرى للشخصية علاقتها بالتفكير الإبداعي**. مجلة الدولية التربوية المتخصصة .رسالة ماجستير. جامعة القدس. مجلد 7.عدد8

_ هياجنة أمجد محمد(2012). ***السمات الشخصية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لدى الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين بمدارس وزارة التربية والتعليم بمحافظة مسقط*** . رسالة ماجستير في التربية. جامعة نزوة.

_ ياسر حلبي الجاجان(2015). ***الأمن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية" دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق***". رسالة ماجستير في علم النفس النمو. جامعة دمشق.

الملاحق

الملحق رقم:1

1_مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية

الأخت المحترمة/ الاخ المحترم

تحية طيبة وبعد:

يتعلق هذا المقياس بموضوع الشخصية بصفة عامة، وهو يدرس السمات التي قد توجد لديك أو قد لا توجد.

الرجاء منك، وضع الرقم الذي يعبر عن رأيك الحقيقي.

لا يوجد جواب صحيح وجواب خاطئ، إذا المطلوب هو التعبير بكل دقة عن رأيك فقط حسب المثال والمقياس حسب المثال والمقياس التاليين:

أرى نفسي مجتهدا:	موافق بقوة	موافق	متردد في إجابة(محايد)	لا أوافق	لا أوافق بقوة
الدرجة:	5	4	3	2	1

للعلم، فإن المشاركة في ملء المقياس ينبغي أن تكون طوعية وبدون أي ضغط. وتعتبر مشاركتك دعما للبحث العلمي فقط، ولا ينبغي كشف اسمك أو أي جزء من هويتك بشكل من الأشكال، وستعامل البيانات بكل مهنية ولن تستعمل لأي غرض غير البحث العلمي.

ونحن نشكركم جزيل الشكر على مشاركتكم.

الرجاء منكم قراءة كل الفقرات قبل البدء في الإجابة:

الجنس(النوع): ذكر: ☐ أنثى: ☐

فئات العمر: 20_24 ☐ 25-29 ☐ ، 30_34 ☐ ، 35_39 ☐

40_44 ☐ ،45_49 ☐ 50_54 ☐ ،55_59 ☐

فضلا اقرأ الأسئلة كلها قبل البدء في الإجابة:

الرقم	الفقرات	التقدير				
	إنني أرى نفسي مثل من هو:	5 أوافق بقوة	4 أوافق	3 متردد في الإجابة أو محايد	2 لا أوافق	1 لا اوافق بقوة
1	كثير الكلام					
2	لا يتفق مع الآخرين(يميل لانتقاد الآخرين)					
3	يؤدي عملا شاملا(يكمل عمله)					
4	حزين، مكتئب					
5	يأتي بأفكار جديدة(أصيل)					
6	يتخذ مواقف حذرة(محترز وكتوم)					
7	معاون(يساعد) وغير أناني مع الآخرين					
8	قد يكون غير مبال إلى حد ما					
9	هادئ، يتعامل مع الضغوط (المشكلات والقلق) بشكل جيد					
10	يحب الاستطلاع عن عدة أشياء مختلفة					

11	ملئ بالطاقة/ نشيط					
12	يبدأ الخصام/ الشجار مع الآخرين					
13	عامل أو موظف يعتمد عليه					
14	قد يكون متوترا أي مضطربا ومرتبكا					
15	يفكر بعمق(مفكر عميق، بارع وحاذق)					
16	يظهر حماسا قويا(كثيرا)					
17	له طبع متسم بالغفران (يسامح الآخرين)					
18	يميل ليكون غير منظم					
19	يقلق(يضطرب) كثيرا					
20	له خيال نشيط					
21	يميل أن يكون هادئا					
22	يثق بالآخرين عموما					
23	يميل إلى الكسل					
24	مستقر عاطفيا، لا ينزعج/ لا يقلق بسرعة(بسهولة)					
25	مبدع/ مبتكر/ مخترع					
26	له شخصية جازمة (متأكد وواثق في نفسه)					
27	يمكن أن يكون باردا في التعامل مع الآخرين ومنعزلا					
28	مثابر لحد إنهاء المهمة					

	(يواصل عمله حتى يكمله)					
29	يمكن أن يكون متقلب المزاج (مزاجي)					
30	يقدر الخبرات (التجارب) الفنية والجمالية					
31	خجول أحيانا(محتشم أحيانا)					
32	يراعي الآخرين وطيب (ودي) مع الجميع تقريبا					
33	يؤدي الأشياء بفعالية(يحقق الأهداف)					
34	يبقى هادئا في الظروف المضطربة (في أحوال الشدة)					
35	يفضل العمل الروتيني (المكرر)					
36	منفتح على الأخرين، اجتماعي					
37	في تعامله مع الآخرين أحيانا(فظ وغليظ) قاس					
38	يضع الخطط ويتابع تنفيذها(يتابع سير الخطط)					
39	يصبح عصبيا بسرعة (يتنرفز بسهولة وبسرعة)					
40	يحب أن يتفاعل مع الأفكار ويقلبها(يتأمل ويفكر بعمق)					
41	له اهتمامات فنية قليلة					

42	يحب أن يتعاون مع الآخرين					
43	يتشوش بسهولة(يفقد الانتباه والتركيز بسرعة)					
44	متفوق(عنده مستوى راق) في فن الموسيقى أو الأدب					

الملحق رقم 2:

2_مقياس الصحة النفسية للراشدين

الأخت المحترمة/ الاخ المحترم

أشكر تعاونكم.

أود لفت انتباهكم أن النتائج التي سيتم الحصول عليها هي لأغراض البحث العلمي، وانه سيتم التعامل بسرية تامة مع أي معلومات مذكورة من قبلكم.

الرجاء وضع علامة(_) أمام كل عبارة فيما يلي حسبما يعبر عن وجهة نظركم:

الرقم	العبارة	لا أعاني أبدا	لا أعاني غالبا	أعاني أحيانا	أعاني غالبا	أعاني بشدة
1	الصداع المستمر					
2	النرفزة والارتعاش					
3	حدوث أفكار سيئة					
4	الدوخان و الاصفرار					
5	فقدان الرغبة والاهتمام الجنسي					
6	الرغبة في انتقاد الآخرين					
7	الاعتقاد بأن الآخرين يسيطرون علي					
8	أعتقد بأن الآخرين مسئولين على مشاكي					
9	الصعوبة في تذكر الأشياء					
10	الانزعاج بسبب الإهمال					

	وعدم النظافة					
11	يسهل استثارتي بسهولة					
12	الألم في الصدر والقلب					
13	الخوف من الأماكن العامة والشوارع					
14	الشعور بالبطء وفقدان الطاقة					
15	تراودني أفكار للتخلص من الحياة					
16	أسمع أصوات لا يسمعها الآخرون					
17	أشعر بالارتجاف					
18	عدم الثقة في الآخرين					
19	فقدان الشهية					
20	البكاء بسهولة					
21	الخجل وصعوبة التعامل مع الآخرين					
22	أشعر بأنني مقبوض أو ممسوك أو مكبل					
23	الخوف فجأة وبدون سبب					
24	عدم المقدرة على التحكم في الغضب					
25	أخاف أن أخرج من البيت					
26	نقد الذات لعمل بعض الأشياء					
27	الألم في اسفل الظهر					

28	أشعر بأن الأمور لا تسير على ما يرام					
29	أشعر بالوحدة					
30	أشعر بالحزن" الاكتئاب"					
31	الانزعاج على الأشياء بشكل كبير					
32	فقدان الأهمية بالأشياء					
33	الشعور بالخوف					
34	أشعر بأنني يسهل إيذائي					
35	إطلاع الآخرين على أفكاري الخاصة بسهولة					
36	الشعور بأن الآخرين لا يفهمونني					
37	الشعور بأن الآخرين غير ودودين					
38	أعمل الأشياء ببطء شديد					
39	زيادة ضربات القلب					
40	ينتابني غثيان واضطراب في المعدة					
41	عضلاتي تتشنج					
42	أشعر بأنني مراقب من قبل الآخرين					
43	صعوبة النوم					
44	أفحص ما أقوم به عدة مرات					
45	أجد صعوبة في اتخاذ					

	القرارات					
46	الخوف من السفر					
47	صعوبة التنفس					
48	السخونة والبرودة في جسمي					
49	أتجنب أشياء معينة					
50	الشعور بعدم القدرة على التفكير					
51	الخدر والنمنمة في الجسم					
52	الشعور بانغلاق الحلق وعدم القدرة على البلع					
53	فقدان الامل في المستقبل					
54	صعوبة التركيز					
55	ضعف عام في أعضاء جسمي					
56	أشعر بالتوتر					
57	الشعور بالثقل باليدين والرجلين					
58	الخوف من الموت					
59	الإفراط في النوم					
60	أشعر بالضيق عند وجود الآخرين ومراقبتهم لي					
61	توجد عندي أفكار غريبة					
62	أشعر بالرغبة في إيذاء الآخرين					
63	أستيقظ من النوم مبكرا					

64	إعادة نفس الأشياء عدة مرات					
65	أعاني من النوم المتقطع والمزعج					
66	الرغبة في تكسير الأشياء وتحطيم الأشياء					
67	توجد لدي أفكار غير موجودة عند الآخرين					
68	حساسية زائدة في التعامل مع الآخرين					
69	الخوف من التواجد في التجمعات البشرية					
70	كل شيء يحتاج إلى مجهود كبير					
71	أشعر بحالات من الخوف والتعب					
72	أشعر بالخوف من التواجد في الأماكن العامة					
73	كثرة الدخول في الجدل والنقاش الحاد					
74	أشعر بالنرفزة عندما أكون وحيدا					
75	الآخرون لا يقدرون أعمالي					
76	أشعر بالوحدة عندما أكون مع الناس					
77	الشعور بالضيق وكثرة					

	الحركة					
78	أشعر بأنني غير مهم					
79	أشعر بأن أشياء سيئة سوف تحدث لي					
80	الصراخ ورمي الأشياء					
81	اخاف أن أفقد الوعي أمام الآخرين					
82	أشعر أن الآخرين سوف يستغلونني					
83	يزعجني التفكير في الامور الجنسية					
84	تراودني أفكار بأنه يجب معاقبتي					
85	توجد عندي أفكار وتخيلات غريبة					
86	أعتقد بأنه يوجد خلل في جسمي					
87	أشعر بأنني غير قريب وبعيد من الآخرين					
88	الشعور بالذنب					
89	عندي مشكلة في عقلي" نفسي"					

الملحق 3:نتائج الفرضية العامة:

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الشحصية_سمات	151.2667	12.24726	30
النفسية_الصحة	204.5667	41.66921	30

Correlations

		الشحصية_سمات	النفسية_الصحة
الشحصية_سمات	Pearson Correlation	1	.121
	Sig. (2-tailed)		.524
	N	30	30
النفسية_الصحة	Pearson Correlation	.121	1
	Sig. (2-tailed)	.524	
	N	30	30

الملحق4: نتائج الفرضية الاولى:

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الانبساطية	30.5172	2.88618	29
النفسية_الصحة	204.5667	41.66921	30

Correlations

		الانبساطية	النفسية_الصحة
الانبساطية	Pearson Correlation	1	.439*
	Sig. (2-tailed)		.017
	N	29	29
النفسية_الصحة	Pearson Correlation	.439*	1
	Sig. (2-tailed)	.017	
	N	29	30

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق:5 نتائج الفرضة الثانية:

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الطيبة	30.8000	3.01033	30
النفسية_الصحة	204.5667	41.66921	30

Correlations

		الطيبة	النفسية_الصحة
الطيبة	Pearson Correlation	1	.053
	Sig. (2-tailed)		.782
	N	30	30
النفسية_الصحة	Pearson Correlation	.053	1
	Sig. (2-tailed)	.782	
	N	30	30

الملحق6: نتائج الفرضية الثالثة:

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الضمير_حيوية	29.4000	3.01262	30
النفسية_الصحة	204.5667	41.66921	30

Correlations

		الضمير_حيوية	النفسية_الصحة
الضمير_حيوية	Pearson Correlation	1	.083
	Sig. (2-tailed)		.663
	N	30	30
النفسية_الصحة	Pearson Correlation	.083	1
	Sig. (2-tailed)	.663	
	N	30	30

الملحق7: نتائج الفرضية الرابعة:

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
العصبية	25.2333	3.64534	30
النفسية_الصحة	204.5667	41.66921	30

Correlations

		العصبية	النفسية_الصحة
العصبية	Pearson Correlation	1	.472**
	Sig. (2-tailed)		.008
	N	30	30
النفسية_الصحة	Pearson Correlation	.472**	1
	Sig. (2-tailed)	.008	
	N	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق8: نتائج الفرضية الخامسة:

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
الانفتاح	36.3333	3.98561	30
النفسية_الصحة	204.5667	41.66921	30

Correlations

		الانفتاح	النفسية_الصحة
الانفتاح	Pearson Correlation	1	-.305-
	Sig. (2-tailed)		.101
	N	30	30
النفسية_الصحة	Pearson Correlation	-.305-	1
	Sig. (2-tailed)	.101	
	N	30	30